



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المثنى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / الدكتوراه

نمذجة العلاقات السببية لنمط الشخصية (A,B) والاحترق النفسي والسلوك العدواني للاعبي كرة اليد المتقدمين

أطروحة تقدمت بها

سارة كاظم وناس

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المثنى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التربية البدنية وعلوم الرياضة

إشراف

أ.م.د. دنيا صباح علي

المؤمن الرحيم

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾
 مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ تُخَدِّثُ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
 تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾

صدق الله العظيم

سورة الأنبياء - الآية (١-٤)

إقرار المشرف

أشهد أن الاطروحة الموسومة بـ :

" نمذجة العلاقات السببية لنمط الشخصية (A,B) والاحترق
النفسي والسلوك العدواني للاعبى كرة اليد المتقدمين "

التي اعدت من قبل طالبة الدكتوراه (سارة كاظم وناس) كانت بإشرافى فى كلية
التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة المثنى وهى جزء من متطلبات نيل شهادة
الدكتوراه فى التربية البدنية وعلوم الرياضة .

أ.م.د. دنيا صباح علي
جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
المشرف

التاريخ : / / ٢٠٢٣

أ.م.د. رياض حسن صالح
معاون العميد للشؤون العلمية
جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الاطروحة الموسومة بـ :

" نمذجة العلاقات السببية لنمط الشخصية (A,B) والاحترق
النفسي والسلوك العدواني للاعبى كرة اليد المتقدمين "

قد راجعتها من الناحية اللغوية وأصبحت بأسلوب علمي خالٍ من الأخطاء والتعبيرات
اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

م.د. حمد عدل ناصر

جامعة المثنى / كلية التربية الأساسية

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن الاطروحة الموسومة بـ :

" نمذجة العلاقات السببية لنمط الشخصية (A,B) والاحترق
النفسي والسلوك العدواني للاعبي كرة اليد المتقدمين "

قد راجعتها احصائياً وأصبحت بأسلوب علمي خالٍ من الأخطاء الاحصائية غير
الصحيحة ولأجله وقعت .

أ.م.د. مشعل حربي عودة

جامعة المثنى / كلية الادارة والاقتصاد

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى

الدراسات العليا

نقر أننا اعضاء لجنة مناقشة الطالبة : سارة كاظم وناس

قسم : التربية البدنية وعلوم الرياضة .

أطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من قبل الطالبة والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة في علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة و عليه وقعنا .

الاسم واللقب العلمي	مكان العمل	التوقيع	الصفة
أ.د. محمد مطر عراك	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		رئيساً
أ.د. أوراس نعمة حسن	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		عضواً
أ.م.د. وردة علي عباس	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		عضواً
أ.م.د. سعد جاسم حمود	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		عضواً
أ.م.د. قحطان فاضل محمد	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		عضواً
أ.م.د. دنيا صباح علي	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		عضواً ومشرفاً

صادق عليها مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة المثنى

بجلسته المرقمة () والمنعقدة بتاريخ / / ٢٠٢٣

أ. د. حيدر بلاش جبر

عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى

التاريخ : / / ٢٠٢٣

الأهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

ألى النور الذي ينير لي درب النجاح
والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة
وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى اخوتي من كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم

لإرضائيوالعيش في هناء أخوتي

إلى من عرفت معها معنى الحياة ... إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ... إلى

فقيدة قلبي لقد اختارك الله بعيدا عني وحاشا الله ان يضرني ... أعلم ان اشيائي

الجميله لا تدوم وانتي اول اشيائي الجميله التي رحلت مبكرا ... افتقدتك جدا بكيتك

كثيرا ولكن قضاء الله من فوق سبع سماوات وانتهى لقائي بك في الدنيا... فأسأل الله

ان يجمعني بك في جنه عرضها السموات والأرض..... اختي العزيزة

ساره

ساره

الشكر والثناء

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وخلق الأشياء ناطقة بحمده وشكره والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطيبين الطاهرين أولي المكارم والجلود وعلى صحبه الكرام وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

بعد ان من الله علي بإتمام هذه الرسالة وانجازها أرى من واجب الشكر، والعرفان ان أتقدم بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة المثنى متمثلة بالسيد العميد أ.د. حيدر بلاش جبر المحترم.

وبهذه المناسبة أتقدم بالشكر والتقدير والوفاء والمحبة الى استاذي ومعلمي أ.د. محمد مطر عراك المحترم الذي كان لدعمه غير محدود من خلال متابعة العمل خطوة خطوة وتوفير كافة المستلزمات والاحتياجات سواء أكانت معلومة علمية أو رأي علمي سليم يخدم البحث.

واقدم شكري واحترامي إلى أساتذتي الأفاضل وزملائي الطلبة في السنة التحضيرية والخبراء والمختصين والموظفين في قسم الدراسات العليا ومكتبة الكلية لما أبدوا من مساعدة لي وحسن التعامل خلال مدة الدراسة، فجزاهم الله عني أحسن الجزاء.

كما اتقدم بشكري الوافر الى السادة اعضاء فريق العمل المساعد وكذلك مجتمع البحث (لأعبي نادي الشباب بكره اليد) لجهودهم الكبيرة في اتمام البحث وكذلك تشكر الباحثة الخبراء والمختصين لجهودهم في اغناء البحث بالمشورة العلمية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى السيد المقوم العلمي للرسالة والى السيد المقوم اللغوي والسيد المقوم الاحصائي لها والى السادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها لأغنائهم الرسالة بالمفيد لزيادة رصانتها.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير والوفاء والمحبة الى استاذتي ومعلمتي المشرفة على الرسالة أ. م. د دنيا صباح علي المحترمة التي كانت لدعمها غير محدود من خلال متابعة العمل خطوة خطوة وتوفير كافة المستلزمات والاحتياجات سواء أكانت معلومة علمية أو رأي علمي يخدم البحث.

ولا يسعني وانا أنهي هذه الرسالة إلا أن أقدم كلمات شكر حارة وحب كبير الى جميع أفراد عائلتي (أمي الحبيبة وأبي واخوتي) الذين وفروا وبذلوا الكثير لتسهيل أنجاز البحث.

كما اتقدم بجزيل الشكر الى زميلي في الدكتوراه (احمد علي صادق) لما بذله من جهد في مسانذتي في عمل الاطروحة وفقه الله .

وتعتذر الباحثة عن كونها قد نست أي اسم أمدها بالمشورة العلمية أو المساعدة خلال

ساره

الدراسة من دون قصد ويوجب عليه ان أتقدم بالشكر والتقدير لهم.

ساره

مستخلص الأطروحة

" نمذجة العلاقات السببية لنمط الشخصية (A,B) والاحترق النفسي والسلوك العدواني للاعبين كرة اليد المتقدمين"

الباحثة

سارة كاظم وناس

١٤٤٥ هـ

المشرف

ا. م. د. دنيا صباح علي

٢٠٢٣ م

هدفت الدراسة الحالية الى تطبيق أسلوب تحليل البيانات (تحليل المسار) على نموذجين سببيين مقترحين من قبل الباحثة، واللذان تم افتراضهما على أساس فكري (منطقي) لمشكلة البحث، ومن ثم فحص العلاقات القائمة بين متغيراتها (نمط الشخصية A، الاحترق النفسي، السلوك العدواني) و (نمط الشخصية B، الاحترق النفسي، السلوك العدواني).

ولتحقيق هذا الهدف استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، اما مجتمع البحث فتمثل بلاعبين كرة اليد المتقدمين من (٢٦) نادي للمنطقتين الوسطى والجنوبية؛ إذ بلغ حجم هذا المجتمع (٤١٦) لاعبا، اما عينة البحث فبلغت (٢٥٠) لاعبا، تم تصنيفهم وفق انماط الشخصية بواقع (١٣٨) يمتازون بالنمط (A) و (١١٢) لاعبا يمتازون بالنمط (B).

ثم باشرت الباحثة بتطبيق مقياس الاحترق النفسي فاستعانت بالمقياس المعد من قبل (محمد جسام عرب و حسين علي كاظم)، إذ تكون المقياس من (٢١) فقرة ذات بدائل اجابة خماسي وهي (شديد جداً، شديد الى حد ما، معتدل، ضعيف، ضعيف جداً).

كذلك استعانت الباحثة بمقياس أنماط الشخصية المعد من قبل (شيماء حسن اسماعيل)، إذ تكون المقياس من (٥٠) فقرة ذات بدائل اجابة خماسي وهي (تتطبق عليه بدرجة كبيره، تتطبق عليه، متردد، لاتتطبق عليه، لاتتطبق عليه اطلاقاً).

كذلك استعانت الباحثة بمقياس السلوك العدواني المعد من قبل (ناهد حامد مشكور، لمياء حسن محمد) تكون المقياس من (٣٤) فقرة موزعة على المجال الاول (السلوك العدواني البدني)

(١٧) فقرة , والمجال الثاني (السلوك العدوانى اللفظى) (١٧) فقرة , أما بدائل المقياس خماسى هى (دائماً , غالباً , احياناً ,نادراً ,ابدا) .

وبعد اجراء التقنين على المقاييس الثلاثة , باشرت الباحثة بتطبيق المقاييس على لاعبى كرة اليد للمتقدمين , وبعد الحصول على النتائج استعانت الباحثة بالبرامج الإحصائية (SPSS),(AMOS),(Excel) وعليه توصلت الباحثة.

ان النموذج النظرى المقترح يتطابق مع البيانات الميدانية, تبين من خلال تحليل المسار بأن نمط السلوك (A) لها علاقة قوية بالاحترق النفسى, وعلاقة ضعيفة بالسلوك العدوانى لذا يعد متغير (الاحترق النفسى) المؤثر الأول للسلوك العدوانى, تبين من خلال تحليل المسار بأن نمط السلوك (B) لها علاقة قوية بالاحترق النفسى, وعلاقة ضعيفة بالسلوك العدوانى لذا يعد متغير (الاحترق النفسى) المؤثر الأول للسلوك العدوانى .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	المبحث
١	العنوان	
٢	الآية القرآنية	
٣	إقرار المشرف	
٤	إقرار المقوم اللغوي	
٥	إقرار المقوم الاحصائي	
٦	إقرار لجنة المناقشة والتقويم	
٧	الإهداء	
٨	شكر وثناء	
٩	مستخلص الأطروحة باللغة العربية	
١١	ثبت المحتويات	
١٥	ثبت الجداول	
١٦	ثبت الأشكال	
١٦	ثبت الملاحق	
	الفصل الاول	
٢٢-١٨	التعريف بالبحث	-١
١٨	مقدمة البحث وأهميته	١-١
٢٠	مشكلة البحث	٢-١
٢١	أهداف البحث	٣-١
٢١	مجالات البحث	٤-١
٢١	المصطلحات المستعملة في البحث	٥-١

الفصل الثاني		
٤٧-٢٤	الدراسات النظرية والدراسات السابقة	-٢
٢٤	الدراسات النظرية	١-٢
٢٤	الاحتراق النفسي	١-١-٢
٢٤	ماهية الاحتراق النفسي	١-١-١-٢
٢٥	مصادر الاحتراق النفسي	٢-١-١-٢
٢٦	مراحل الاحتراق النفسي للرياضي	٣-١-١-٢
٢٦	نظريات الاحتراق النفسي	٤-١-١-٢
٢٧	اعراض الاحتراق النفسي للاعب	٥-١-١-٢
٢٨	أسباب الاحتراق النفسي لدى الرياضي	٦-١-١-٢
٢٩	أساليب وقاية الرياضي من الاحتراق النفسي	٧-١-١-٢
٣٠	تشخيص مظاهر الاحتراق النفسي للرياضي	٨-١-١-٢
٣١	الشخصية	٢-١-٢
٣١	مفهوم الشخصية	١-٢-١-٢
٣٢	نظريات الأنماط الشخصية	٢-٢-١-٢
٣٩	السلوك العدواني	٣-١-٢
٣٩	مفهوم السلوك العدواني	١-٣-١-٢
٣٩	الفرق بين العدوان والعدائية والعنف	٢-٣-١-٢
٤٠	أسباب السلوك العدواني	٣-٣-١-٢
٤٠	أشكال العدوان	٤-٣-١-٢
٤١	نظريات العدوان	٥-٣-١-٢
٤١	تحليل المسار	٤_١_٢
٤١	ماهية تحليل المسار	١-٤-١-٢
٤٥	أنواع متطلبات الرئيسية لتحليل المسار	٢-٤-١-٢
٤٥	كيفية استخدام تحليل المسار	٣-٤-١-٢
٤٦	مميزات تحليل المسار	٤-٤-١-٢

٤٦	خطوات تطبيق اسلوب تحليل المسار	٥-٤-١-٢
٤٦	نماذج تحليل المسار	٦-٤-١-٢
٤٩-٤٨	الدراسات السابقة	٢-٢
	الفصل الثالث	
- ٥١ ٦٥	منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	-٣
٥١	منهج البحث	١-٣
٥١	تصميم البحث	١-١-٣
٥٢	أدوات البحث	٢-٣
٥٢	مجتمع البحث	١-٢-٣
٥٣	عينة البحث	١-١-٢-٣
٥٤	عينة بناء النموذجين	٢-١-٢-٣
٥٥	الدراسة الاستطلاعية	٣-١-٢-٣
٥٦	عينة تقنين أدوات القياس (الاستبانات) المستعملة في البحث الحالي	٤-١-٢-٣
٥٧	وسائل جمع البيانات	٢-٣-٣
٥٧	توصيف المقاييس المعينة بالبحث الحالي	١-٢-٣-٣
٥٨	الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة	٤-٣
٥٨	إجراءات البحث الميدانية	٥-٣
٥٨	إجراءات تقنين الاستبانات	١-٥-٣
٦٤	التجربة الرئيسة	٦-٣
٦٤	تصنيف عينة البحث حسب أنماط الشخصية (A, B)	٧-٣
٦٥	الوسائل الاحصائية والمعادلات المستعملة في البحث	٨-٣
	الفصل الرابع	
٨١-٦٧	عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها	-٤

٦٧	دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني)	١-٤
٦٧	دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية A، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني)	١-١-٤
٦٨	التوصيف الإحصائي لمتغيرات النموذج المقترح	١-١-١-٤
٦٨	مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات	٢-١-١-٤
٧٢	التقديرات المقننة وغير المقننة للنموذج الافتراضي	٣-١-١-٤
٧٣	التأثير المباشر والتأثير غير المباشر	٤-١-١-٤
٧٤	دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية B، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني)	٢-١-٤
٧٤	التوصيف الإحصائي لمتغيرات النموذج المقترح	١-٢-١-٤
٧٥	مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات	٢-٢-١-٤
٧٩	التقديرات المقننة وغير المقننة للنموذج الافتراضي	٣-٢-١-٤
٨٠	التأثير المباشر والتأثير غير المباشر	٤-٢-١-٤
الفصل الخامس		
٨٣	الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	-٥
٨٣	الاستنتاجات	١-٥
٨٣	التوصيات والمقترحات	٢-٥
المراجع والمصادر		
٨٦	المصادر العربية	أولاً-
٨٩	المصادر الأجنبية	ثانياً-
-٩١	الملاحق	
١٠١		
B	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية	
A	العنوان باللغة الإنكليزية	

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	حجم مجتمع البحث موزع حسب الأندية والموقع الجغرافي	٥٣
٢	حجم عينة البحث موزع حسب الأندية	٥٤
٣	عينة بناء الانموذجين	٥٥
٤	حجم عينة التقنين موزعة حسب الأندية ونمط الشخصية	٥٦
٥	الصدق التمييزي الاستبانات الثلاثة	٦١
٦	نتائج تحليل التباين للقياسات المكررة ومعامل ثبات الاستبانات الثلاثة	٦٢
٧	مؤشر حساسية الاستبانات الثلاثة	٦٣
٨	موضوعية نتائج الاستبانات الثلاثة	٦٣
٩	عدد اللاعبين لكل نمط من أنماط الشخصية	٦٤
١٠	المحكات المعتمدة لجودة مطابقة النموذج للبيانات	٦٧
١١	التوصيف الاحصائي لنتائج متغيرات البحث	٦٨
١٢	قيمة اختبار (شابيرو - ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها لمتغيرات البحث	٦٨
١٣	قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات دليل قبول النموذج)	٦٩
١٤	قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المطلقة)	٧٠
١٥	قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المتزايدة)	٧١
١٦	قيم التقديرات المعيارية وغير المعيارية لمسارات العلاقات بين متغيرات البحث	٧٢
١٧	قيمة العلاقة بين المتغيرات بالطريقة المباشرة وغير المباشرة	٧٣
١٨	نتائج اختبار (سوبل)	٧٤
١٩	التوصيف الاحصائي لنتائج متغيرات البحث	٧٤
٢٠	قيمة اختبار (شابيرو - ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها لمتغيرات البحث	٧٥
٢١	قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات دليل قبول النموذج)	٧٦
٢٢	قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المطلقة)	٧٧
٢٣	قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المتزايدة)	٧٨
٢٤	قيم التقديرات المعيارية وغير المعيارية لمسارات العلاقات بين متغيرات البحث	٧٩
٢٥	قيمة العلاقة بين المتغيرات بالطريقة المباشرة وغير المباشرة	٨٠

٨١	نتائج اختبار (سوبل)	٢٦
----	---------------------	----

ثبت الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٥٢	المنحدر لتحديد عدد العوامل	١
٦٩	النموذج المقترح من قبل الباحثة لنمط الشخصية A مع متغيرات البحث	٢
٧٢	النموذج المقترح من قبل الباحثة	٣
٧٦	النموذج المقترح من قبل الباحثة لنمط الشخصية B مع متغيرات البحث	٤
٧٩	النموذج المقترح من قبل الباحثة	٥

ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٩١	استماره استبيان اراء الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية مقياس نمط الشخصية والاحترق النفسي والسلوك العدواني	١
٩٢	استمارة استبيان مقياس الاحترق النفسي بصورته النهائية	٢
٩٤	استماره استبيان مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية	٣
٩٧	استماره استبيان مقياس الانماط الشخصية بصورته النهائية	٤
١٠١	أسماء الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية المقياس الثلاثة	٥
١٠١	أسماء فريق العمل المساعد	٦

الفصل الأول

- ١- التعريف بالبحث
- ١-١ مقدمة البحث وأهميته
- ٢-١ مشكلة البحث
- ٣-١ أهداف البحث
- ٤-١ مجالات البحث
- ٥-١ المصطلحات المستعملة في البحث

١ - التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

الرياضية جزء من العملية التربوية العامة وتبرز أهميتها في تنمية، وتطور القابليات البدنية، والفكرية وتحسين الجوانب الاجتماعية، والصحية، والنفسية للطلبة، ومن خلال البحوث والدراسات السابقة تبين أن الرياضة لها ارتباطا وثيقا بالعلوم الأخرى مثل علم النفس، وعلم الاجتماع، اليايو ميكانيك، والفلسفة. الخ ان تطور التربية الرياضية يعتمد أولا وأخيرا على التخطيط العلمي الذي يستعمل جميع العلوم، والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي، وتقدمه على أسس قوية، وصلبة ومن هذه العلوم الأساسية هو علم النفس الرياضي .

إن الدراسات والبحوث العلمية في المجال الرياضي تقدم الأسس المهمة لتحقيق الإنجازات الرياضية العالية عن طريق استنادها إلى الحقائق العلمية المدروسة التي غالباً ما تكون ذات موضوعية عالية، لذا فإن الأسلوب العلمي المدروس أساس الوصول إلى الإنجاز العالي في أية فعاليات من الفعاليات الرياضية. ولكون الاختبارات والمقاييس إحدى الوسائل العلمية الضرورية لاستمرار التقدم والوصول إلى حل المشاكل التي تواجه العاملين جميعهم في المجال الرياضي فضلاً عن إعطاء المؤشر الحقيقي على ما يمتلكه اللاعبين من قدرات وهي تقدير موضوعي لهم ولإنجازهم، لذا كان من الضروري الإفادة منها بالنهوض في لعبة كرة اليد.

وتعد كرة اليد من الألعاب الرياضية الجماعية الممتعة، من خلال ما تحتويه من مفردات عديدة ومواصفات خاصة تحقق لنا متعة الممارسة والمشاهدة لما تحتويه من إثارة وسرعة في الأداء، وكباقي الألعاب الرياضية فإن نتائج المباريات أخذت تتقارب أيضاً في المستويات، عن طريق تطوير قدرات اللاعبين من النواحي البدنية الخاصة والمهارات الأساسية وفقاً لنمطي الشخصية (A,B) الخاصة بكل لاعب من اللاعبين.

يكاد موضوع الشخصية الذي احتل أهمية خاصة في علم النفس أن يقوم على التفكير النظري، والتأملي، وينطبق هذا القول بصورة أوضح على مصطلح أنماط الشخصية الذي يحظى باهتمام كبير، لذلك فقد ظهرت في تاريخ علم النفس فكرة الأنماط في محاولة لتصنيف الناس إلى عدد من الأنماط، وكل نمط يتخذ سمة له من السمات البارزة المفروض وجودها في أصحاب هذا النمط، وان الهدف العام من دراسة الأنماط الشخصية هو التوصل إلى نتائج دقيقة تعطي الفرصة والإمكانيات لتفسير سلوك الإنسان أن أمكن

ذلك ؛ فهذا لا يختلف الأمر كثيرا عند دراسة شخصية الرياضي التي يمكن تحديدها من خلال أنماط الشخصية في الأداء الرياضي.

ويرى بعض الباحثين في مجال الشخصية بالمجال الرياضي أن التفوق في رياضة معينة مرهون إلى حد كبير بمدى ترابط السمات الشخصية للفرد وطبيعة المتطلبات، والخصائص المميزة لنوع الرياضة، وبالتالي يمكن تحديد نمط الشخصية، واللاعب والتعرف، على نقاط القوة والضعف لديه ثم تقويمها بما يتناسب مع تلك اللعبة لتحقيق أفضل أداء ومعرفة مدى العلاقة بين هذه الأنماط، والسلوك المميز للفرد .

لقد حظيت ظاهرة الاحتراق النفسي وأعراضها المختلفة المتمثلة بعدم الرغبة في الذهاب إلى العمل ، والسلبية في العمل ، والإحساس بالتعب ، والإنهاك ، وتجنب التحدث مع الزملاء في شؤون العمل، والتغيب المستمر أو المتقطع، والشك في الآخرين إلى جانب بعض الأعراض المتمثلة بإحساس الفرد بعقدة الذنب أو لوم النفس أو القلق وغير ذلك من الاضطرابات النفسية أو الانفعالية ، باهتمام العديد من الباحثين والأطباء النفسيين والمتخصصين في هذا الجانب بهذه المشكلة والتصدي لها وعلاجها. (١)

واتفق الكثير من المختصين ان الاحتراق النفسي حالة ذات تأثير سلبي شامل تتناول الفرد بكامله ليس في الجانب النفسي فحسب بل في الجانب الجسمي أيضا مما يؤثر سلباً على أداء الأفراد والعاملين في كل مجال. (١)

اذ يعد الاحتراق النفسي من المظاهر النفسية التي تواجه اللاعبين في هذا العصر المليء بالتعقيدات، والمتطلبات، وضغوط الحياة، والضغوط الموجهة اليه، التي لها تأثير كبير على سلوك الانسان "اذ هو استجابة تتميز بالإنهاك الذهني والانفعالي تظهر نتيجة تكرار جهد كبير غير فعال لمواجهة متطلبات التدريب والمنافسة .

ان من اهتمامات علم النفس دراسة السلوك الإنساني في تصرفاته، وأفعاله في حياتنا اليومية ولا يخلو هذا السلوك من بعض المظاهر العدائية، وفي النشاط الرياضي يظهر هذا السلوك، وتحديداً في أثناء المنافسات الرياضية، والتي لا تخلوا بدورها من الخشونة والعنف لدى اللاعبين في مواجهة منافسيهم، وشعورهم في إلحاق الأذى بالمنافس، وخاصة عند حدوث حالات من الإحباط، والشعور بالهزيمة، والابتعاد عن الفوز،" اذ يظهر دافع العدوان في سلوك الإنسان تجاه الآخرين بهدف إلحاق الأذى بهم سواء كان

١ يحيى السيد إسماعيل الحاوي:الموهبة الرياضية والإبداع الحركي ، المركز العربي للنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٤، ص ١.

(١) صالح مهدي صالح: الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاقته ببعض المتغيرات، الجامعة المستنصرية-كلية التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ١٩٩٥، ص ١٠.

(١) صالح مهدي صالح: المصدر السابق نفسه، ص ١٢.

ذلك في صورة عدوان بدني أم في صورة عدوان لفظي، فضلا عن أن العدوان في المجال الرياضي، يعد من بين أهم المشكلات التي يواجهها المجتمع الرياضي التي تتنافى مع القيم، والمبادئ، والخلق الرياضي، فتكثر هذه الحالات العدوانية في أغلب الألعاب الجماعية التي يحدث من خلالها الاحتكاك بين لاعبي اليد اثناء المنافسة الرياضية فتظهر بينهم ردود أفعال عدائية تجاه منافسيهم بشكل مباشر، أو غير مباشر، وتعد لعبة اليد من بين الالعاب التي تكثر فيها المواجهة والتحدي مع المنافس مما يؤدي ذلك إلى ظهور سلوك يتميز بالانفعال كالغضب والخشونة " مما قد يولد وينشئ السلوك العدواني بحيث تؤخذ بنظر الاعتبار مشاعر الأذى على اللاعب المنافس .

اذ تظهر اهمية البحث في تصنيف اللاعبين الى نمطين (A,B) ومعرفة من هو النمط الاكثر تأثيرا بالسلوك العدواني من خلال الاحتراق النفسي .

٢-١ مشكلة البحث:

الحياة مليئة بالضغوط والمشكلات المادية والنفسية وكل انسان يواجه هذه المشكلات بأسلوب ووسائل تختلف عن الاخرين وهذه الاساليب والوسائل تقرر بصورة كبيرة امكانية الانسان على الانسجام والتوافق مع الحياة، وقد تعرضت فرق الاندية الرياضية بصورة عامة لمشاكل وضغوطات كبيرة وقد برزت دلالاتها السطحية واضحة في تقلص المستويات وعليه فان مشكلة البحث تكمن في قياس درجة الاحتراق النفسي لدى لاعبين كرة اليد المتقدمين والذي يساعد في معرفة وتشخيص اوجه الخلل في مفهوم سلوك العدوانية لدى اللاعبين والتعامل معها بشكل علمي يمكن من خلاله التعرف على نقاط الخلل التي تؤدي الى الاحتراق النفسي ومدى تأثير ذلك في مفهوم الانماط الشخصية (A,B) لدى اللاعبين ومن ثم العمل على الاستفادة من ذلك في زيادة القدرات النفسية وامكانية التعامل مع مختلف الضغوط التي يتعرض لها اللاعبين ، وعليه نطرح التساؤلات التالية.

١. هل بالإمكان تصنيف اللاعبين وفق أنماط الشخصية (A,B)؟.
٢. هل بالإمكان إعداد نمذجة للعلاقات السببية للاحتراق النفسي ونمطي الشخصية (A,B) والسلوك العدواني للاعبين المتقدمين بكرة اليد؟
٣. هل بالإمكان معرفة العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الاحتراق النفسي وأنماط الشخصية (A,B) , والسلوك العدواني للاعبين المتقدمين بكرة اليد؟

٣-١ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

تطبيق أسلوب تحليل البيانات (تحليل المسار) على نموذجين سببيين مقترحين من قبل الباحثة، وللذان تم افتراضهما على أساس فكري (منطقي) لمشكلة البحث، ومن ثم فحص العلاقات القائمة بين متغيراتها (نمط الشخصية A، الاحتراق النفسي، السلوك العدواني) و (نمط الشخصية B، الاحتراق النفسي، السلوك العدواني) التي يشتمل عليها النموذجين المطبقين على لاعبي كرة اليد المتقدمين، للتوصل إلى شكل العلاقات المباشرة والغير مباشرة، والتحقق من مدى صحتها.

١-٤ مجالات البحث:

- أولاً- المجال البشري : لاعبو كرة اليد المتقدمين في أندية المنطقتين الوسطى والجنوبية .
 ثانياً- المجال الزمني : للفترة من (١/٥/٢٠٢٢) ولغاية (٢٦/٤/٢٠٢٣)
 ثالثاً- المجال المكاني : ملاعب اندية المنطقتين الوسطى والجنوبية بكرة اليد .

١-٥ المصطلحات المستعملة في البحث:

أولاً السلوك العدواني :

سلوك نزوعي أو انفعالي يقوم به اللاعب قبل أو اثناء، أو بعد المباراة نتيجة للإحباط أو لبعض المثيرات بهدف إيذاء الآخرين أو ما يشير اليهم بدنياً، أو نفسياً كما أنه يختلف من موقف لآخر طبقاً لنوع المثير^(١).

ثانياً الاحتراق النفسي بأنه :

حالة من الاجهاد في الجانب البدني، والذهني، والعصبي والانفعالي، وهو أيضاً حالة تحدث نتيجة العمل مع الناس والتفاعل معهم لفترة طويلة وفي مواقف تحتاج دائماً الى مجهود انفعالي مضاعف^(٢).

ثالثاً نمط الشخصية :-

تعريف ماكوينى :- فئة من الناس لهم طبيعة خاصة تجعل كل فرد في هذه الفئة يشبهه بشكل ما غيره في الفئة نفسها، وتفرق بينه وبين غيره من الأفراد في فئة أخرى^(٣).

١- سلوك النمط (A)

١- محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ ، ، ط ١ ص ١٤٥ .
 ٢- محسن خضر : منتديات الحصن النفسي ، الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم، ٢٠٠٥، ص ١٢-١٥ .
 ٣- سعد جلال: المرجع في علم النفس، دار المعارف، مصر، ١٩٧٤، ص ٥١٥ .

❖ تعريف روزن مان وآخرين:- نمط من السلوك يتصف صاحبه بنزعة تنافسية متعددة الأوجه يسعى إلى الانجاز ولديه إحساس بنفاذ الصبر, ومرور الوقت سريعاً, ويستثار بسهولة, ويكون عدائياً, أو غاضباً, وتميل عضلات وجهه إلى التوتر عندما يتحدث. (١)

٢- سلوك النمط (B)

تعريف فيدرن مان :- يتسم أصحاب النمط B بالشعور بالأمان والدرجة الكافية من تقدير الذات والتسامح وتقبل النقد وبالقدرة على الاسترخاء دون الشعور بالذنب من دون إحباط (١).

١- قاسم حسين صالح : التفكير الاضطهادي وعلاقته بابعاد الشخصية , اطروحة(دكتوراه), كلية الآداب , جامعة بغداد, ص ٤٥

الفصل الثاني

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

الدراسات النظرية	١-٢
الاحترق النفسي	١-١-٢
ماهية, الاحترق	١-١-١-٢
مصادر الاحترق النفسي	٢-١-١-٢
مراحل الاحترق النفسي للرياضي	٣-١-١-٢
نظريات الاحترق النفسي	٤-١-١-٢
اعراض الاحترق النفسي للاعب	٥-١-١-٢
أسباب الاحترق النفسي لدى الرياضي	٦-١-١-٢
أساليب وقاية الرياضي من الاحترق النفسي	٧-١-١-٢
تشخيص مظاهر الاحترق النفسي للرياضي الشخصية	٨-١-١-٢
الشخصية	٢-١-٢
مفهوم الشخصية	١-٢-١-٢
نظريات الأنماط الشخصية	٢-٢-١-٢
السلوك العدواني	٣-١-٢
مفهوم السلوك العدواني	١-٣-١-٢
الفرق بين العدوان والعدائية والعنف	٢-٣-١-٢
أسباب السلوك العدواني	٣-٣-١-٢
أشكال العدوان	٤-٣-١-٢
نظريات العدوان	٥-٣-١-٢
تحليل المسار	٤-١-٢
أنواع المتطلبات الرئيسية لتحليل المسار	٢-٤-١-٢
كيفية استخدام تحليل المسار	٣-٤-١-٢
مميزات تحليل المسار	٤-٤-١-٢

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ الاحتراق النفسي

٢-١-١-٢ ماهية الاحتراق النفسي :

ان موضوع (الاحتراق) في علم النفس الرياضي من الموضوعات الحديثة نسبيا التي لاقت المزيد من الاهتمام في السنوات الاخيرة نظرا لتزايد اعداد اللاعبين الرياضيين وخاصة في المستويات الرياضية العالية وبين اللاعبين الناشئين الذين يعانون من هذه الظاهرة في ضوء العديد من انواع الضغوط الواقعة على كاهلهم.^(١) حيث يرتبط الاداء الرياضي بالنسبة للاعب سواء في عمليات التدريب الرياضي او المنافسات الرياضية بالعديد من الضغوط والاعباء البدنية والنفسية (العقلية والانفعالية) التي قد تسهم في حدوث الاجهاد لدى اللاعب الرياضي. وقد يكون الاجهاد وقتيا، اذ يظهر في فترة معينة، وقد يصطبغ بالاستمرارية كنتيجة لتضافر العديد من الضغوط والاعباء البدنية والنفسية والتي لا يستطيع اللاعب الرياضي على المدى الطويل تحملها وبالتالي يحدث الانهك الذي يؤدي الى حالة اللاعب الرياضي التي يطلق عليها (الاحتراق Burnout).^(٢)

ويتحول إخفاق الرياضي في المباراة وعدم تحقيق الفوز الى حدوث حالة الاحتراق النفسي التي تقوده (أي الرياضي) الى الابتعاد الكلي عن ممارسة النشاط الرياضي ويصاحب ذلك شعور حاد بالاستنزاف الانفعالي للمشاعر والانهك الحاصل في النواحي البدنية والعضلية والضجر وكثرة الاعتراض... الخ وبالتالي يؤدي الى انخفاض الانجاز الرياضي^(٣)

و عرف (فرندبرج وماسلاش) ١٩٨٢ الاحتراق النفسي بأنه " حالة انهك للخواص البدنية والذهنية تؤدي الى مفهوم سلبي للشخص نحو نفسه او ذاته اضافة الى تكوين اتجاهات سلبية نحو العمل والحياة والناس . فضلاً عن الافتقار الى المثالية والشعور بالغضب"^(٤)

١- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ ، ص ١٢.

٢- محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، ص ٣٣.

٣- ناظم شاكر الوتار : منتديات الحصن النفسي ، الاحتراق النفسي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣.

٤- أسامة كامل: احتراق الرياضي بين ضغوط التدريب والاجهاد والانفعالي ، مصر ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ ، ص ١٥.

٢-١-١-٢ مصادر الاحتراق النفسي :

هناك العديد من المصادر التي تؤدي للاعب الرياضي الى الاحتراق. وبعض هذه المصادر قد تكون في شخصية اللاعب نفسه وبعضها الاخر قد يرتبط ببعض العوامل الخارجية، ويمكن تلخيص بعض مصادر الاحتراق النفسي للاعب في الجوانب الآتية: (١)

١- شخصية اللاعب الرياضي:

توجد فروق فردية واضحة في الشخصية بين اللاعبين، فأكثر اللاعبين تعرضا للاحتراق هم الذين يتسمون بصفة الثقة بالنفس، ودرجات عالية في سمة القلق، فضلا عن اصحاب النظرة التشاؤمية وغيرها.

٢- قيمة الانجاز الشخصي:

ويحدث في حالة عدم تمكن اللاعب من تحقيق انجاز ما او ادراكه بان انجازاته متواضعة لا ترتقي الى مستوى قدراته وامكانياته، فضلا عن تكرار هزائمه وفشله وبذلك فانه سيتعرض للاحتراق.

٣- تكرار الاصابة البدنية او النفسية:

ان من مصادر الاحتراق هو تعرض اللاعب لاصابة بدنية او نفسية والتي قد تمنعه من العودة الى مستواه السابق، فضلا عما قد يتعرض له اللاعب من تكرار الاصابة والتي تحرمه من المشاركة مسببة ضغوطاً نفسية كبيرة.

٤- ضغوط التدريب والمنافسات:

ويرتبط ذلك بالتدريب الزائد الذي يتعدى حدود قدرات اللاعب وامكانياته وكذلك كثرة التنقل للاشتراك في المنافسات الرياضية.

٥- ضغوط المجال الرياضي:

ويقصد بها الضغوط المرتبطة بالعلاقة بين اللاعب والمدرّب او الجماهير او وسائل الاعلام الرياضي او غيرهم ممن تربطهم باللاعبين العديد من العلاقات والتي تتميز بعدم التقدير الكافي او التشجيع او محاولة المطالبة بمستوى مغالى فيه.

٦- ضغوط الحياة العامة:

ويقصد بها تلك الضغوط التي ترتبط بحياة اللاعب خارج المجال الرياضي مثل مجال العائلة او المدرسة او الاصدقاء او الاقارب.... وغيرهم وما قد يرتبط بكل منهم من الصراعات او مشكلات يصعب تحملها.

^١ اميرة حنا: بناء مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد-كلية التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ص ٢١-٢٣.

٢-١-١-٣ مراحل الاحتراق النفسي للرياضي :

ينظر الى الاحتراق النفسي في الرياضة على انه المرحلة الاخيرة من زيادة العبء البدني والنفسي على الرياضي، اذ يتضح ان هناك عدة مراحل من زيادة العبء البدني والنفسي تنتهي بالاحتراق ثم الانسحاب من الرياضة ويمكن تلخيصها على النحو الآتي (١):

- ١- هبوط مستوى الرياضي في التدريب او المنافسات نتيجة التدريب الزائد وان ضغوط حمل التدريب تزيد من امكانات وقدرات الرياضي البدنية والوظيفية.
- ٢- عندما يدرك الرياضي هبوط مستواه على الرغم من عطائه في التدريب فانه يحاول ان يعوض ذلك بالمزيد من التدريب وبذل الجهد املاً في تطوير مستواه نحو الافضل.
- ٣- يحدث كنتيجة للخطوة السابقة زيادة حمل التدريب مما يزيد من ضغوط التدريب ومن ثم يستمر هبوط مستوى الرياضي.
- ٤- يبدأ ادراك الرياضي للآثار السلبية الناتجة عن التدريب الزائد، أي بعد ان كان العبء مرتبطاً بزيادة الحمل على اجهزة الجسم البيولوجية اصبح العبء عقلياً مرتبطاً بالتفكير السلبي.
- ٥- يحدث نتيجة التفسير - الادراك السلبي لاعراض التدريب الزائد من حيث هبوط المستوى، والتقييم السلبي للجهود، ونقص المكافأة. . . وغيرها، ظهور اعراض الاجهاد النفسي متمثلاً في استجابات سلبية مثل الاحباط وزيادة الخوف من الفشل، والقلق. . . وغيرها.
- ٦- عندما يستمر التدريب الزائد وتزداد درجة الاجهاد البدني يمتلك الرياضي التفكير السلبي وعدم القدرة على مقاومته اضافة الى زيادة الاستجابات النفسية السلبية السابقة يصبح الرياضي اكثر عرضة للانهاك البدني والذهني والانفعالي ومن ثم حدوث الاحتراق.

٢-١-١-٤ نظريات الاحتراق النفسي :

هناك عدة نظريات قامت بتفسير الاحتراق النفسي منها (٢):

(١) اسامة كامل راتب: الاعداد النفسية لتدريب الناشئين، دليل المدربين واولياء الامور، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص١٩-٢١.

(٢) يوسف محمد عدي عودة : ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بضغوط العمل لدى معلمين المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، ١٩٩٨، ص٢٦

أولاً- النظرية السلوكية :- يدّعي واضعوا هذه النظرية بان الاحتراق النفسي هو نتاج الظروف الفيزيائية والبيئية ،ولم تتجاهل هذه النظرية مشاعر، واحاسيس الانسان كما لم تتجاهل العمليات العقلية الداخلية له . أي أن النظرية السلوكية ترى أن الاحتراق النفسي هو نتيجة لعوامل بيئية . وإذا ماتم ضبط تلك العوامل فانه اصبح من السهولة للتحكم بالاحتراق النفسي وهذا ما تؤمن به العديد من الدراسات، والنظريات العلمية حالياً باهمية وضرورة تعديل السلوك لضمان درجة من الاداء والانتاجية في مختلف مجالات العمل .

ثانياً- النظرية المعرفية :- إن المصدر الذي يحدد سلوك الانسان هو مصدر داخلي . ويخالف اصحاب هذه النظرية بذلك النظرية السلوكية . وهذا يعني أن الانسان عندما يكون في موقف معين فانه سوف يفكر في هذا الموقف ويسعى الى الاستجابة من أجل الوصول الى الأهداف التي يحددها . وإذا كان هذا الانسان قد استطاع أن يدرك الموقف ادراكاً ايجابياً، فان ذلك سيقود الى حالة من الرضا، والمعنوية العالية، والتكيف الايجابي، في حين اذا ادراك الانسان هذا الموقف ادراكاً سلبياً، فان النتيجة الحتمية لهذا الادراك السلبي ستكون ظهور اعراض الاحتراق النفسي .

٢-١-١-٥ أعراض الاحتراق النفسي للاعب:

إن الاحتراق النفسي عادة يحدث بشكل تدريجي وعلى مدى مدد زمنية طويلة، وقد اختلف الباحثون في طريقة تصنيف اعراض الاحتراق في المجال الرياضي التي يمكن ملاحظتها على اللاعب وهي بمثابة علامات واضحة، او اشارة انذار لحدوث الاحتراق. حيث يشير (علاوي ١٩٩٨)^(١) الى أن أهم اعراض الاحتراق عند اللاعب هي:

١- الانهاك البدني:

وهو استمرار احساس اللاعب الرياضي بالاستنزاف، والارهاق، والتعب الشديدين، واستنزاف الطاقة البدنية، وعدم الشعور بالراحة الجسمية ويحتاج الى فترات طويلة لاستعادة الشفاء (أي العودة للحالة الطبيعية) بعد اداء الجهد البدني مع الشعور بانخفاض اللياقة البدنية كالقوة العضلية، والسرعة، والتحمل، والمرونة، والرشاقة وغيرها.

٢- الانهاك الانفعالي:

هو استمرار الاحساس بزيادة درجات التوتر والاستثارة والقلق وضعف القدرة على التحكم في العديد من المواقف والاحداث والمروور في حالات انفعالية سلبية بصورة ملحوظة ويتميز اللاعب بالنرفزة الواضحة .

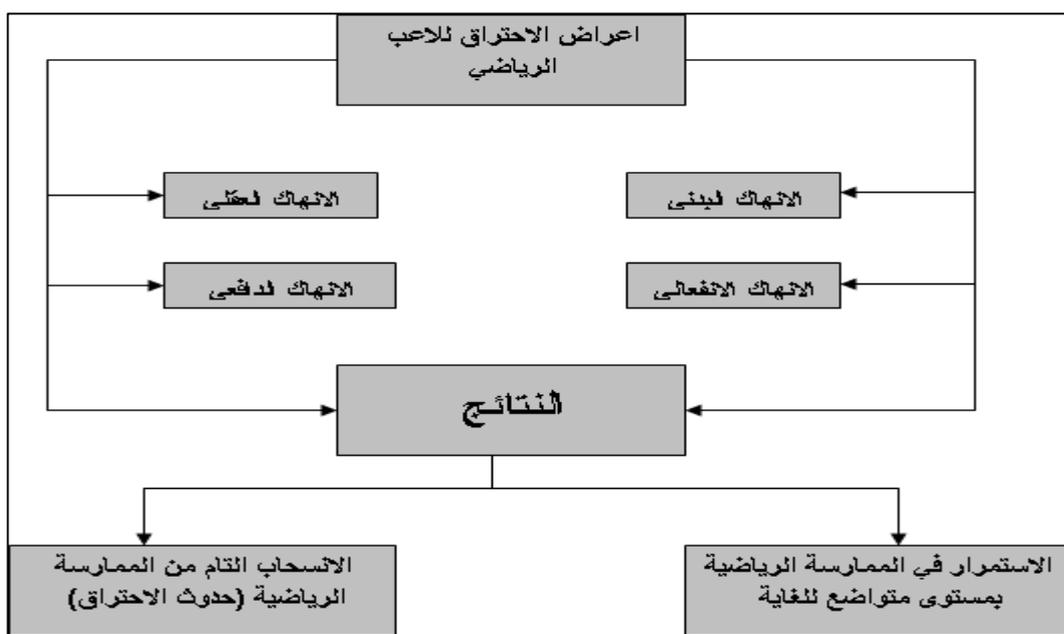
(١) محمد حسن علاوي: ١٩٩٨، لمصدر سبق ذكره، ص ٣٤-٣٥.

٣- الانهك العقلي:

استمرار الشعور بتعب عقلي شديد وبطء العديد من العمليات العقلية العليا كالادراك، والتفكير، والتذكر، والتصور، والانتباه، وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والميل نحو التفكير التشاؤمي.

٤- الانهك الدافعي:

ويرتبط بالنقص الواضح في الدافعية نحو الانجاز، والتفوق، وضعف التنافسية لدى اللاعب الرياضي، وهبوط الثقة بالنفس، أو فقدانها، وفقد الميل نحو الممارسة أو الارتقاء بالمستوى، والافتقار الى فاعلية الذات.



شكل (١)

اعراض الاحتراق للاعب الرياضي والنتائج المتوقعة.

٢-١-١-٦ أسباب الاحتراق النفسي لدى الرياضي :

بالرغم من تعدد اسباب حالة الاحتراق النفسي وصعوبة حصرها، إلا أن هناك اسبابا رئيسة يمكن أن

تمثلها بما يأتي :

١- ان السبب الرئيس في الاحتراق النفسي هو الرغبة الشديدة لدى الفرد لتحقيق أهداف مثالية، وغير واقعية. وهذه الاهداف قد يفرضها المسؤولون على الفرد، وعندما يفشل الفرد في تحقيق هذه الاهداف فانه وقبل

كل شيء يصبح تحت وطأة الضغط النفسي ثم ينتقل بشكل تراكمي الى الاحتراق النفسي .

٢- إن الرياضي يأخذ وقتا طويلاً للاستعداد للبطولة، والتدريب، وبالتالي يفشل في تحقيق أهدافه .

١ محمد حسن علاوي: مصدر سبق ذكره، ١٩٩٨، ص٣٦.

٢ محسن خضير: منتديات الحصن النفسي، مصدر سبق ذكره .

- ٣- تكثيف التدريب فوق طاقة الرياضي .
- ٤- قلة المساعدة من الآخرين في حل المشكلات النفسية .
- ٥- شخصية الرياضي، ومدى قدرته على مقاومة الضغوط النفسية.
- ٦- قلة الرواتب وإهمال توفر المحفزات المادية، و المعنوية .
- ٧- نقص الدعم الاجتماعي.

٢-١-١-٧ أساليب وقاية الرياضي من الاحتراق النفسي :-

- من أفضل الطرق للتعامل مع الاحتراق النفسي هي محاولة كشفه واتخاذ الخطوات اللازمة للوقاية منه ومنعه قبل حدوثه. إذ تعد هذه الطريقة أسهل، وأقل كلفة لمعالجة الاحتراق النفسي قبل استفحاله .
- وهناك اساليب مقترحة لوقاية الرياضي من الاحتراق النفسي يمكن تلخيصها بما يأتي (١) :-
- ١- تخصيص فترات للراحة تسمح باستعادة طاقة الرياضي .
- هناك مفهوم خاطئ ان التوقف عن التدريب مؤثر ضعيف والنتيجة زيادة التعب البدني، والانهاك الذهني والانفعالي ويصبح الرياضي في هذه الحالة أكثر عرضة للاحتراق النفسي وعليه فان انقاص احجام، أو شدة التدريب وربما التوقف بعض الوقت عن التدريب بغرض الاستجمام، أو استعادة الشفاء، واستجماع القوى هو افضل حل للتخلص من مظاهر التدريب الزائد، والاجهاد، أو الاحتراق النفسي .
- ٢- الاهتمام بالرياضي اكثر من الاهتمام بالمكسب .
- هنا تظهر أهمية التركيز على أهداف الأداء لأن الرياضي يتحكم في ادائه بشكل اكثر من السيطرة على أهداف النتائج؛ إذ إنه.. كما معروف ان نتائج المباراة، أو المنافسة تتأثر بالعديد من العوامل، منها مستوى المنافس ، فاعلية أداء الزملاء في الفريق ، الخصوم ، الحكم... الخ (٢) .
- ٣- الواقعية في العمل ، يعمل هذا العنصر على تقليل حجم الصدمة التي يتعرض لها الرياضي بعد التحاقه بالحياة العملية . أي يجب ان تكون هناك حقيقة واقعة لنوع المكان المراد العمل فيه، والابتعاد عن التوقعات المثالية .
 - ٤- إدراك معنى النجاح والفشل : يجب ادراك معنى النجاح الذي سيحققه، وكذلك الفشل الذي قد يواجهه وذلك بالتركيز على الخطط التي من شأنها تعزيز النجاح .

١ عبد اللطيف بن حمد الجعفري : الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، ٢٠٠٥، ص٢.

٢ اسامة كامل راتب : المصدر السابق ، ص٨-٩ .

٥- نقص الضغط النفسي عن طريق برامج الاعداد للتعرف على طرق خفض الاجهاد، والضغط النفسي تتوع الثقافات والاصدقاء وما له من اهمية تعمل على خفض الضغوط النفسية^(١).

٢-١-١-٨ تشخيص مظاهر الاحتراق النفسي للرياضي :

إن مظاهر الاحتراق النفسي مفيدة، وضرورية ويجب أن يلم بها جميع الرياضيين، ويمكن تلخيصها بما يلي^(٢)

١- الأعراض النفسية والفسولوجية - الاداء .ويمكن حصرها كما لخصها وينبرج وجولد ١٩٩٥ كالاتي :

أ- عدم الاهتمام .

ب- نقص الطاقة .

ج- قلة الحماس .

د- ضعف الثقة بالنفس .

٢- ونتيجة لاستمرار الضغوط التي يتعرض لها الرياضي لفترة طويلة ينتج ما يلي :

أ- انخفاض معدل الانجاز .

ب- انخفاض تقدير الذات .

ج- زيادة الشعور بالخوف .

د- الاكتئاب .

هـ- نقص الجهد المبذول .

و- هبوط المستوى .

٢-١-٢ الشخصية :

٢-١-٢-١ مفهوم الشخصية :

يكاد موضوع الشخصية لا يختلف عن سائر موضوعات علم النفس الحديث في أنه يقوم على ماض من التفكير النظري، أو التأملية لكن تاريخه في التفكير العلمي التجريبي قصير جدا . وما نسميه بالشخصية في

١ عبد اللطيف بن حمد الجعفري : مصدر سبق ذكره ، ص ٤.

٢ اسامة كامل راتب : مصدر سبق ذكره ، ص ٣٣ .

الواقع هو كل ما يتصف به الفرد من صفات, وسلوك ناتجين من تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها" (١).

قد اختلف العلماء في تعريفهم للشخصية فمنهم من يعرفها على أساس المظهر السلوكي الخارجي, ومنهم من يعرفها على أساس المكونات الداخلية, ومنهم من يؤكد على النظرة الاجتماعية للشخصية, لذا فقد تم تعريف الشخصية على انها :- ذلك المفهوم الذي يصف الفرد من حيث هو كل ما موجود من الأساليب السلوكية, والإدراكية المعقدة التنظيم التي تميزه من غيره من الناس وخاصة في المواقف الاجتماعية, ويعد هذا التعريف الأكثر شمولاً للشخصية. (٢)

فدراسة الشخصية تعد المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري, ويتفق اغلب العلماء على أن الشخصية من اعقد الظواهر التي تعرض علم النفس, لدراستها حتى الآن (٣) وقد حظيت دراسة موضوع الشخصية على اهتمام واسع في مجال علم النفس وفي مجال العلوم الأخرى, ولا سيما في التربية الرياضية حيث تنحصر الأهداف التربوية من ممارسة الرياضة بأشكالها المتنوعة, ودرجاتها المتباينة في تعديل سلوك الأفراد, والارتقاء به, وتمييزه. وهذا التعديل هو نتاج للتعديل الذي يطرأ على الشخصية نتيجة لممارستها الرياضية من جهة واستعداداتها الموروثة من جهة أخرى, وقد تختلف الشخصية الرياضية من فرد إلى آخر حتى ولو اشترك الأفراد في مجتمع رياضي واحد, ونشاط رياضي واحد, ويرجع هذا الاختلاف بين الأفراد في شخصياتهم إلى أن لكل فرد مكوناته الوظيفية الأساسية التي تختلف درجاتها, وخصائصها عن تلك المكونات الوظيفية للآخرين نتيجة لعامل الوراثة فالاستعداد البدني الموروث مع النشاط الحركي الذي قام به الفرد يعطي تنظيماً بدنياً متفرداً, وإن إمكاناته العقلية الموروثة مع الأنشطة الفكرية التي قام بها تعطيه تنظيماً معرفياً مميزاً عن غيره, هكذا مع تنظيمه الانفعالي وهذه التنظيمات الثلاثة البدنية والمعرفية والانفعالية تتفاعل وظيفياً مع بعضها البعض, وتكون التنظيم الوظيفي للشخصية ونتيجة لهذا التفاعل الذي من خلال تعامله مع البيئة الرياضية سوف يؤدي بالتالي إلى تكوين شخصية لها سماتها التي تميزها من حيث النوع, والدرجة عن تلك الشخصية التي لم تتفاعل مع البيئة الرياضية. (٤)

(١) Eysenck, H. j : personality and Individual differences, Newyor, plenum press, 1973, p4.

(٢) نزار الطالب, كامل لويس: مصدر سبق ذكره, ص ٧٤.

(٣) فرج عبد القادر طه: المجلد في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية, دار الفنية للتوزيع, القاهرة, ١٩٨٧, ص ١١٥.

(٤) احمد أمين فوزي: مصدر سبق ذكره, ص ١٣٣.

ونتيجة لأهمية دراسة الشخصية وأنماطها، " فقد أكدت "فيرساري أهمية دراسة نمط الشخصية وذلك عن طريق زاوية أهمية مفهوم نمط الشخصية في مجال الألعاب الرياضية، فهي ترى أن تعرف نمط الشخصية لدى اللاعبين والمدربين في مجال الرياضة يفيدنا في نواحي عدة أهمها :-

١- مساعدتنا في التعرف على نوع الرياضة المناسبة للاعب، ومدى استعداداته التي يمتلكها لممارسة لعبة معينة وما هو موقعه فيها .

٢- مساعدة المدربين والرياضيين في تعرف نواحي القوة، والضعف لديهم وتقويمها ومن ثم تطويرها، أو الحد من تفاقم نقاط الضعف لديهم .

٣- معاونة اللاعبين والمدربين على الحد أو تقليص وتحليل العلاقات المتوترة بينهما التي قد تنشأ جراء الضغوط، والتدريبات المستمرة.

٤- تقييد في حث، وتطوير قدرات، أو إمكانيات اللاعبين والمدربين.

٥- تقييد اللاعبين والمدربين الاختصاص في مهنتهم وخططهم الحياتية" (١)

٢-٢-١-٢ نظريات الأنماط الشخصية :

تعددت النظريات التي بحثت في الشخصية الإنسانية وظهر العديد منها في حلول العصر الذي نعيشه ،

على الرغم من إن بروز عدد من النظريات يعود في أصله إلى العصور القديمة . (٢)

"ومن أشهر هذه النظريات نظرية(الطرز) أو(الأنماط الشخصية) التي تميل إلى تصنيف الناس على أساس

طرز، أو أنماط معينة على أساس ما يمتازون به، او يمتلكون من صفات جسمية، أو عقلية، أو مزاجية

..... الخ." (٣)

والمقصود هنا بنظرية الأنماط "هي تلك الأشكال المنظمة من تصنيف الأشخاص إلى أنماط بناء على نقاط

للتشابه، ونقاط الاختلاف بينهم" - (٤)

أولاً :- نظرية هيبو قراط :

(١)حوراء حيدر محمد الجابري: الشخصية الشكوكة وعلاقتها بالنمطين (أ و ب)، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ .

(٢) مروان أبو حويج: المدخل الى علم النفس، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ ، ط ١ ، ص ١٦٣ .

(٣) عبد الرحمن العيساوي : فن الارشاد والعلاج النفسي ، بيروت ، دار الراتب الجامعية ، ١٩٩٩ ، ط ١ ، ص ٣٠٢ .

(٤) جودت بني جابر : علم النفس الاجتماعي ، عمان ، دار الثقافة ، ٢٠٠٤ ، ط ١ ، ص ٢٢٥ .

"ان من أشهر التصنيفات التي استخدمت ضمن هذا الاتجاه التصنيف الرباعي الذي يعزى إلى الطبيب اليوناني هيبو قراط في القرن الخامس قبل الميلاد , الذي يقسم الشخصيات الظاهرة إلى أربعة أنماط مزاجية تبعا لكيمياء الدم وهي النمط الدموي, والنمط الصفراوي, والنمط السوداوي, والنمط البلغمي" (١).

ويتميز كل نمط من هذه الأنماط بسمات عدة كالآتي :-

- النمط الصفراوي :- سريع الغضب وقوي الا أنه يهتز انفعاليا بسهولة.
- النمط الدموي :- يتسم بالفاعلية والسرعة, إلا أنه يفتقر للقوة والثبات.
- النمط السوداوي :- تغلب عليه الكآبة ويميل للتشاؤم.
- النمط البلغمي :- يتسم باللامبالاة ولا يتأثر بسهولة ويكون ضعيفا عموما (٢)

ثانيا :- نظرية برمان :

من العلماء الذين اهتموا بإجراء دراساتهم حول الأنماط الهرمونية العالم الأمريكي برمان الذي صنف الشخصيات حسب النشاطات الهرمونية السائدة فهناك :-

- النمط الدرقي :- نسبة إلى نشاط الغدة الدرقية, وصاحب هذا النمط عادة مايكون متهورا سهل الاستثارة , قلق يميل إلى السلوك العدوانى .
- النمط الادريناليني :- نسبة إلى نشاط الغدة الادرينالية في الجسم وصاحب هذا النمط يتميز بالمتابعة في العمل, والنشاط والقوة .
- النمط الجنسي :- نسبة الى نشاط الغدة الجنسية, حيث يتميز صاحبه في الخجل , وسهولة الاستثارة من حيث الضحك والبكاء .
- النمط النخامي :- نسبة إلى إفرازات الغدة النخامية ويتميز أصحاب هذا النمط بقدرتهم على ضبط النفس والسيطرة عليها وعلى انفعالاتها .
- النمط التيموسي :- نسبة إلى نشاط الغدة التيموسية, وصاحبه عديم الشعور بالمسؤولية الأخلاقية ويميل نحو الشذوذ عموما (٣).

ثالثا :- نظرية وليم شيلدون :

(١) مصطفى عبد السلام الهييتي : عالم الشخصية , بغداد , مطبعة منير , ١٩٨٥, ط ١ , ص ١٣٥ .
 (٢) قيس النوري : الانثروبولوجيا النفسية, الموصل , دار الحكمة للطباعة والنشر , ١٩٩٠ ط ١ , ص ١٩٠ .
 (٣) مصطفى عبد السلام الهييتي : مصدر سبق ذكره , ص ١٣٣-١٣٤ .

" أكد وليم شيلدون الطبيب، وعالم النفس الأمريكي على أن الناس ذوي الأنماط الجسمية المعينة يميلون إلى أن ينمو أنماطا معينة في شخصية وقد فسر ذلك بان البشر لديهم خصائص جسمية وراثية تحدد الأنشطة التي يميلون للتفوق فيها ويجدون فيها المسرة، فاذا كان للرجل عضلات قوية، ونامية بطريقة جيدة فمن المحتمل أن يكون جيدا في المشاركة في الألعاب الرياضية والتمتع بها" (١)

"وحدد شيلدون ثلاثة أنماط للشخصية هي النمط الحشوي، والنمط العضلي، والنمط المخي" (٢) وكل نمط من هذه الأنماط يتسم بسمات عدة كالآتي :-

- "النمط الحشوي :- وهو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم المسمى (الداخلي التركيب) ويتميز صاحب هذا النمط بالاسترسال في ممارسة ما يتصل بشؤون التغذية، والشؤون العاطفية، والاجتماعية .

- النمط الجسمي :- وهو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم المسمى (المعتدل التركيب) ويتميز صاحب هذا النمط بتحمل الألم برضى وإرادة، والنزوع إلى السيطرة والعمل، والميل إلى الاشتراك في المغامرات تتطلب جهدا جسديا .

- النمط المخي :- وهو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم المسمى (الخارجي التركيب) ويتميز هذا النمط بالميل إلى الحساسية، وسرعة الانفعال، ولا يجد متعة بمجرد رفقة الآخرين ولا يؤثر الاشتراك في مغامرات تتطلب جهدا جسميا شديدا" (٣).

رابعا :- نظرية سينجر :

قسم سينجر الناس الى ستة أنماط اجتماعية تبعا للاتجاهات النفسية وهي

- النمط النظري ، والنمط الاقتصادي ، والنمط الجمالي ، والنمط الاجتماعي ، والنمط السياسي ، والنمط الديني .

خامسا :- نظرية فرويد :- قسم فرويد الشخصية وفقا للتحليل وهي كالآتي :-

- النمط الشهواني :-

(١) لندال دافيد يوف : مدخل علم النفس ، دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٣ ط٤ ، ص ٦٠٢ .

(٢) Mednick , S.A. and et al: psychology explorations in behavior and experience , New York , London , gohn Wiley and sons ,1975 nc .

(٣) نعيم الرفاعي: الصحة النفسية، دراسة في سايكولوجية التكيف، كلية التربية جامعة دمشق ، ١٩٨٧ ط٧، ص ١١٠-١١١ .

حيث يكون موجها نحو الجنس , بحيث يمكننا ان نلخص اهتمامات هذا الشخص برغبته بأن يحب ويُحب وهذا الشخص يعيش هاجس الخوف من فقدان محبة الآخرين له .

- النمط النرجسي :-

يرفض الخضوع إلى الآخرين , تسيطر الانأ على تصرفاته بحيث لا يعاني أي صراع بين أناه وانه العليا والهاجس الوحيد للنرجسي هو الحفاظ على أناه؛ ولهذا فهو غير خاضع أو تابع للآخرين .

- النمط الموسوس :-

ويتميز هذا النمط بسيطرة الانأ العليا؛ وهذا الشخص لا يخشى محبة الآخرين له ولكنه يخشى فقدان ضميره وقيمته وأخلاقه .

- النمط الشهواني - الموسوس :-

وهذا الشخص يخوض نوعين من الصراع في ان واحد معا , فهو يخوض صراعا ناجما عن تعارض أناه العليا مع أنا. وصراعا آخر بين الهو والان. وهكذا نلاحظ أن الانأ في هذه تكون معرضة لأقصى الضغوط, ومثل هذا الشخص يتميز بتبعيته للأشخاص الذين يحبهم حاليا (ينسى الذين أحبهم سابقا), وهو شديد الوفاء لأهله .

- النمط النرجسي الشهواني :-

وهذا النمط يجمع خصائص كل من النرجسي والشهواني؛ بحيث يحد كل من السلوكين الآخر ويكون الصراع في هذا النمط بين الهو, ولأن المميّزة للنرجسية .^(١)

خامساً :- نظرية فريدين مان و روزن مان :-

لعل الطريقة التي ابتكرها فريدمان وروزنمان في الستينات بتقسيم الناس الى نمطين أساسيين هما نمط (A) ونمط (B), تعد واحدة من أهم طرق البحث في الشخصية , وقد توصلنا إلى شخصيات الناس او سلوكهم يبرز فيها نمطان هما نمط الشخصية (A) ونمط الشخصية (B) وقد دلت بحوثهما على ظهور علاقة دالة بين سلوك النمط (A) والإصابة بأمراض الشرايين التاجية للقلب واتسع نطاق مثل هذه الدراسات في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين, وتوصلت فيها نتائج على أنماط الشخصية (A) و (B).^(٢)

(١) محمد احمد النابلسي : اصول ومبادئ الفحص النفسي , دار جروس , ١٩٨٥ ط١, ص٥٣-٥٤.

(٢) Smith Timothy and Andron: Norma B models of persona lity and Disease, An Interaction Approach to type(A) behavior and cordiova scular Risk , Jornal of personality and social psychology ,first volume , no 6 , 1986 ,pp1166 – 1173.

"ويرى كل من روزن مان وفريدمان بان الشخصية من النمط (A) يتصف بالكفاح المستمر, وبالمحاولات لعمل المزيد والمزيد من الأشياء في القليل والقليل من الوقت مقارنة بالشخصية من النمط (B) الذي يبدو أكثر استرخاءً".^(١)

ويتميز نمط الشخصية (A) بثلاثة عناصر أساسية وهي :-

أ- توجه تنافسي قوي .

ب- نفاذ الصبر والشعور بأن الوقت يمضي سريعاً .

ت- الغضب والعدائية ."^(٢)

كما أكدت كثيراً من الدراسات والبحوث على خصائص أخرى لهذا النمط وهي :

١- "منظم ومرتب ويتعامل ويتفاعل مع محيطه بشكل جيد .

٢- متحكم في ذاته وواثق منها ومن كفاءته .

٣- عدائي يمارس عدائته بين الحدة والمرىضة, وهذه العدائية هي المسؤولة عن رغبته الشديدة في المنافسة .

٤- صاحب طموح متعدد الأهداف, أو غير متعدد الأهداف, ما يجعله دائماً متشنجاً لا يقوى على الاسترخاء, فهو إذا ما حقق هدفاً ما لا يترك فرصة للراحة وإنما تراه يخلق هدفاً جديداً, وبدأ بالركض نحوه من جديد .

٥- يدرك مفهوم الوقت, ويعي مروره, ولذلك فهو لا يريد مروره دون أن يحقق شيئاً , ولذلك تراه دائماً فاقد الصبر ومستعجلاً من أجل تحقيق طموحاته .

٦- يظهر الوداعة أمام العراقيين التي تعرض له, لكنه لا يتراجع .

٧- يرفض الهزيمة, ولا يعترف بها, ويقوم بمحاولة جديدة .

٨- يهمل تعبته, ويقلل من شأن آلامه, ويرفض فكرة إصابته بالمرض, ولا سيما مرض القلب فإذا حذرت سخر منك في أعماقه .

٩- إن اعتماده الزائد على نفسه, وعائلته تجعله مبالاة للسيطرة, ولا سيما إذا كانت هذه السيطرة تساعد على التخلص من العقبات التي قد تعرض له"^(٣)

(١) Raven. H.B and Rubin J.Z, social psychology , John wiley andsons, NewYork , 1983.

(٢) احمد محمد النابلسي : مقياس النمط السلوكي (أ) , مجلة الثقافة النفسية , العدد السابع , المجلد الثاني , بيروت , دار النهضة العربية , ١٩٩١ , ص ١٠٢-١٠٣ .

(٣) روزماي شاهين : العلاج النفسي للذبحة القلبية , مجلة الثقافة النفسية , لبنان , دار النهضة , ١٩٩٦ , ص ٣٢ .

- ١٠- "تحريك الذراع بشكل ملحوظ أثناء الحديث .
- ١١- يعتقد بقوة الشعار القائل : (إذا أردت انجاز عمل بصورة جيدة فقم به بنفسك).
- ١٢- عدم إظهار الاهتمام بالبعد الجمالي للبيئة المحيطة به .
- ١٣- ضيق الصدر , وقليل التحمل" (١)
- ١٤- زيادة الجهد الذهني, والجسدي, واليقظة المفرطة .
- ١٥- عدم التركيز والانتباه لحوار الآخرين, وصعوبة البقاء في مكان واحد لم يوجد ما يشغله .
- ١٦- يحاول تحويل دقة الحديث بينه وبين الآخرين تجاه وجهة نظره, واهتماماته (٢).
- أما صفات الفرد من نمط الشخصية أو السلوك (B) فإنه يتصف تبعاً بالصفات الآتية:
- ١- "قادر على الحب وتقديم العاطفة, وكذلك قبولها , وغالباً ما يكون هذا الشخص قد تلقى في طفولته المبكرة درجة مناسبة, وغير مشروطة من الحب, والعاطفة, والإعجاب من احد والديه, أو كليهما .
- ٢- القدرة على التسامح .
- ٣- عدم مقاطعة الآخرين عند تعبيرهم عن أفكارهم
- ٤- القدرة على الاستماع إلى الآخرين دون نفاذ الصبر .
- ٥- تقبل النقد البناء والهدام .
- ٦- لا يجد غضاضة في تفويض الآخرين أو ندهم للقيام بعمل ما كلما كان ذلك ضروريا .
- ٧- سهولة الثقة بالآخرين .
- ٨- محاولة تجنب التركيز الزائد على الذات .
- ٩- محاولة المحافظة في الرشد على مختلف الأنشطة, والاهتمامات التي كان الفرد يستمتع بها في وقت مبكر .
- ١٠- يمكن لهذا الشخص أن يتحمل بسهولة الضحك على نفسه مع إحساس جيد, وحققيقي بالدعابة .
- ١١- القدرة على أن يجد الوقت الكافي للتأمل في أهداف حياته, وآماله, وعلى أن يتذكر ماضيه
- ١٢- لا يعاني من شعور بضغط الوقت, ولا من نفاذ الصبر .

(١) علي عسكر: ضغوط الحياة واساليب مواجهتها , القاهرة , دار الكتاب الحديث , ٢٠٠٠, ص ١٥٢ .

(٢) جميل عبد القادر الأديمي: النمط السلوكي (أ) والذبحة الصدرية المجلة النفسية , اليمن , تعز , ١٩٩٨ ص ٢٣ .

١٣- لا يعاني من العدائية الهامة الطليقة .

١٤- عدم ظهور الحاجة إلى الكشف عن الانجازات, أو مناقشة الأداء الذي قام به الفرد .

١٥- القدرة على الاسترخاء دون شعور بالذنب .

١٦- العمل دون إحباط .

١٧- المشاركة في الرياضة أو غيرها من الأنشطة الترويحية دون شعور بحاجة إلى إثبات

التفوق" ()

من خلال ما تقدم من عرض لأبرز الآراء النظرية, فقد وجدت الباحثة أن هناك تقارباً بين جميع نظريات الأنماط النفسية, وإن كانت تختلف في التسميات التي أطلقتها على الأنماط الشخصية , لذلك فقد أخذت الباحثة بنظرية فريدمان ورزيمان في الأنماط الشخصية لما لها من اهتمام خاص بدراستها لنمط الشخصية , فضلاً عن أنها نظرية شاملة تناولت أبعاد شخصية النمط (A-B) كما وجدت الباحثة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين هذه النظرية, والمجال الرياضي لأن مجالات هذه النظرية تناولت صفات شخصية قريبة جداً من شخصية الرياضي, وخصوصاً اللاعب الذي يمارس الألعاب الجماعية وبما أن لعبة كرة اليد هي من الألعاب الجماعية التي يتميز لاعبها ببعض الصفات الشخصية مثل التنافس الذي يعد من المؤشرات الايجابية لتطوير أداء اللاعب وقد رأيت أيضاً ان هناك بعض الصفات مثل سرعة الاستثارة والغضب والعدوان التي تعد من أهم الصفات التي تناولتها تلك النظرية وإن كانت هذه الصفات سلبية قد اقترنت بنشاط اللاعب, وسلوكه وبالتالي تحد من تطوير أدائه, والوصول إلى المستويات العالية, وتحقيق الانجاز وخصوصاً, في جو المنافسة, لما يتعرض له اللاعب من ضغوط نفسية خلال تلك المدة , فعليه ترى الباحثة أن نمط الشخصية (A) هو نوع من السلوك العنفي الصريح الذي يتخذه بعض الأشخاص الذين يتصفون بهذا النمط وسيلة دائمة للإستجابة لمواقف معينة في الحياة على أن يتوفر في هذه المواقف بعض مقومات التحدي أو ما شابه ذلك، فبالتالي هو كم من الصفات التي بمجموعها تمثل شخصية ذلك اللاعب ، أما النمط (B) فترى الباحثة أنه على العكس من نمط الشخصية (A) ويكون اصحاب هذا النمط أقل إنديفاعاً وتوتراً ولا يظهرون عادةً ما هو معروف من صفات النمط (A) .

() احمد محمد عبد الخالق: نمط السلوك (A) وعلاقته بالقلق مجلة الثقافة النفسية , المجلد العاشر, العدد الاول ,بيروت ,

٢-١-٣ السلوك العدوانى :

٢-١-٣-١ مفهوم السلوك العدوانى :

يستخدم علماء النفس مصطلح السلوك العدوانى؛ ليشيروا الى مفهوم واحد يطلق على كل الأعمال التي تهدف إلى إيقاع الضرر بالناس أو النفس او الممتلكات وقد عرف السلوك العدوانى بتعريفات عديدة، لا تختلف فيما بينها اختلافاً جوهرياً.

فتعرفه فائقة بدر بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين بالفعل والكلام ، والجانب السلبي منه يعني، إلحاق الأذى بالذات (١)، كما عرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية عام (١٩٨٦) العدوان بأنه: سلوك يرمى إلى إيذاء الذات أو الغير أو ما يحل محلها من الرموز. (٢)

٢-١-٣-٢ الفرق بين العدوان والعدائية والعنف:

أخذ مفهوم العدوان والعدائية اهتماماً كبيراً من الباحثين من حيث طبيعة كل منهما والفرق بينهما، فقد تناول كثير من الباحثين هذه الفروقات، وفرقوا بين العدوان، والعداء. ومن أبرز من تناولها زيلمان مركزاً على الحالة (الدفاعية) لكل منهما، حيث يشير إلى أن السلوك العدوانى يرجع إلى أي نشاط يقصد به الشخص الإيذاء البدني، أو الألم لشخص آخر، بينما يشير السلوك العدائى أي نشاط يقصد به إيذاء الآخرين دون أن يتضمن ذلك إيذاءً بدنياً، وهو عبارة عن استثارة داخلية على هيئة مشاعر، أو أفكار تتعلق بالغضب، والازدراء وفي الغالب تبقى على هيئة أفكار، ومشاعر عدوانية غير معلنة تطول نسبياً، وتهيئ الفرد للاستجابة بعدوانية بقصد، أو بهدف إيذاء الآخرين

ويستخدم بعض الباحثين كلاً من مفهوم العدوان والعنف بوصفهما مترادفين لكن التصور الأقرب إلى الدقة والمجمع عليه من أكثر الباحثين، والقائم على المقارنة بين التعريف الإجرائي لكل منهما أن العنف شكل من أشكال العدوان، أنه يقتصر على الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان فقط، فالعنف يعرف بأنه "سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم". أي أن العدوان أكثر عمومية من العنف. (٣)

(١) فائقة محمد بدر: أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في علاقته بالسلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة،

المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد (٧)، سبتمبر، الرياض، ٢٠٠٥، ص ١٧ .

(٢) عمر عبد الله محمد: العلاقة بين السلوك السلبي في المجتمع وبين الشخصية، اطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية

الآداب، ١٩٩٤، ص ٢٨

(٣) شايع عبد الله مجلي: العدوان ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٩ ، العدد الأول، ٢٠١٣، ص ٧١.

٢-١-٣-٥ نظريات العدوان :

اختلفت وجهات نظر المحللين وعلماء النفس في شرح, وتفسير السلوك العدواني, ومن هذه النظريات جاء ما يلي:

أولاً- النظرية البيولوجية:

تفترض هذه النظرية أن العدوان سلوك فطري يولد الإنسان به، ويأتيه من تكوينه البيولوجي، وهذه النظرية تقول إن سبب السلوك العدواني الكروموزومات هرمونات الجنس- وأن الارتباط وثيق بين كروموزومات الرجال الذي يسهم في انخفاض مستوى الذكاء , وزيادة الميول العدوانية، وقد وجد أن ثلاثي الكروموزوم أعلى " ١٥ " مرة عند بعض المجرمين عنه عند الناس. (٢)

وكان لومبروزو من أوائل القائلين بأهمية الوراثة في تكوين السلوك العدواني، فالمجرم النموذج، أو المجرم بالولادة هو في تقديره إنسان ورث عن أجداده البدائين صفاتهم الحيوانية المتوحشة فنشأ مثلهم غليظ القلب، عديم الإحساس، أنانياً. كسولاً، يعيش حياة حيوانية أقرب إلى حياة الوحوش منها إلى حياة البشر. (١)

ثانياً-نظرية التحليل النفسي! (٣)

وهي إحدى نظريات الغرائز وترى هذه النظرية أن الإنسان كالحوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلك بشكل معين و أن يشبعها، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفع الإنسان إلى الاعتداء، والمقاتلة فالعدوان سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدائية.

ويرى فرويد مؤسس هذه المدرسة أنه توجد غريزتان لدى الفرد هما غريزة الموت وتستهدف تحويل المادة العضوية إلى مادة غير عضوية. أي تعمل على دوافع الجنس والحب وما تحتويه من طاقة التي تعمل عن طريق فناء الكائن الحي (الإنسان) وهي تقابل غريزة الحياة وتعمل على حفظ حياة الكائن الحي واستمراريته، فيحدث العدوان حينما يحبط مسعى الإنسان لإشباع دوافعه، فيتجه إلى التغلب على الآخر ويعتبر فرويد العدوان، من خلال غريزة الموت، تأسلاً في الطبيعة البشرية، ومستقلاً عن غريزة الحياة.

ثالثاً- النظرية الأخلاقية! (١)

(٢) شايح عبد الله مجلي : مصدر سبق ذكره، ص ٧٣.

(١) عبود السراج: علم الإجرام وعلم العقاب، مطبعة جامعة الكويت، ١٩٨٥، ط ٣، ص ٢٣٣.

(٢) أسعد نمر: في سيكولوجيا العدوان، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٤، ص ١٣٢.

(١) عزة حسين زكي: برنامج إرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى المراهقين الجانحين، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٨٩، ص ٢٩.

يمثل هذه النظرية لورنز سنة (١٩٦٦ م) الذي حدد العدوان بأنه غريزة القتال في الإنسان التي تدفع إلى ضرر، أو محاولة لإضرار إنسان آخر، فهو يرى أن العدوان كنظام غريزي يعبر عن طاقة داخلية ولد بها الإنسان مستقلة عن المثير الخارجي، وهذه الطاقة العدوانية يجب من حين لآخر أن تفرغ أو يعبر عنها بواسطة مثيرات خارجية مناسبة، والعدوان لدى النظرية الأخلاقية يمثل قوة الحياة، وهو يقسم العدوان في نظريته إلى عدوان لخدمة الحياة، وعدوان مخرب ومدمر، لكن كليهما يندرج تحت كلمة العدوان.

رابعاً- نظرية الإحباط - العدوان ! ٢

وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني، وأصحابها دولارد ومساعدوه، حيث بحثوا علاقة الإحباط بالعدوان لمدة عشرين سنة، ووجدوا أن العدوان يتبع الإحباط دائماً، فوضعوا نظرية " الإحباط - العدوان " افترضوا فيها أن الإحباط سبب للعدوان، واعتبروا العدوان استجابة فطرية للإحباط .

خامساً- نظرية التعلم الاجتماعي ! ٣

يرى أصحاب هذه النظرية أن مفاهيم، مثل الغرائز لا يمكن أن تكون مسؤولة عن العدوان، فالعدوان سلوك متعمد ينتج من خلال التعلم بالملاحظة والتقليد ، كذلك يرون أن أساليب التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم. وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف، أو عائقاً دون تحقيقها.

وحسب النظرية فإن السلوك العدواني سلوك متعلم عن طريق الخبرة المباشرة، أي: من خلال مشاهدة الشخص الملاحظ لسلوك الآخرين وما يترتب عليه من مكافأة، فالأفراد يسلكون سلوكاً عدوانياً للحصول على المكافأة أو تجنب العقاب، كما أن السلوك العدواني يتعلم عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية للآباء الذين يعاقبون أطفالهم عن طريق العدوان، فهم يقدمون نماذج عدوانية تزيد من عدوانية أولادهم. ويمثل نمو وتطور السلوك العدواني من خلال المشاهدة، والملاحظة مكاناً هاماً في نظرية التعلم. فقد أمكن التأكد من أن مشاهدة الأطفال للعدوان سواء أكان بطريقة مباشرة، أم غير مباشرة تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني

لديهم، كما أن أثر ملاحظة المشاهد العدوانية يبقى يؤثر في السلوك حتى بعد انقضاء فترة طويلة من الملاحظة ! ٤

(٢) شايع عبد الله مجلي : المصدر السابق، ٢٠١٣ ، ص ٧٥.

(٣) ضيف الله إبراهيم المطرودي: فاعلية التعزيز الايجابي والإقصاء في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التخلفين عقلياً، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، ١٩٩٧ ، ص ٥٠.

(٤) عفراء بنت نايف بن عبد العزيز السديري: أثر ممارسة الأنشطة الفنية والحركية على درجة السلوك العدواني لدى عينة من المتخلفين عقلياً تخلفاً بسيطاً، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، ٢٠٠٠، ص ٦٥.

سادساً- النظرية العقلانية - الانفعالية :

تعود نظرية الإرشاد، والعلاج النفسي العقلي إلى العالم ألبرت إيليس، وقد سميت أولاً بالإرشاد والعلاج العقلي ثم تطورت إلى أن سميت بالإرشاد، والعلاج العقلاني-الانفعالي، وقد استند أليس في تطوير نموذجها العلاجي إلى افتراض أن الاضطرابات نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الإنسان. وبذلك فالسبيل للتخلص من المعاناة هو التخلص من أنماط التفكير الخاطئة، وغير العقلانية، وهو يرى أن المشكلات النفسية لا تنجم عن الأحداث والظروف بحد ذاتها، وإنما عن تفسير الإنسان وتقويمه لتلك الأحداث والظروف (١).

وترى هذه النظرية أن الكائن الإنساني لديه استعداد فطري لاكتساب الأفكار اللاعقلانية، أو اكتساب الأفكار العقلانية، وأنه عن طريق الظروف الاجتماعية والحديث الخاص للذات يعمل على زيادة الأفكار غير المنطقية وتطويرها، ثم حدوث الاضطراب النفسي. ولكن لدى الإنسان قدرة فائقة على التفكير بشكل عقلائي وتقادي حدوث الاضطرابات النفسية. وترى هذه النظرية أنه ينبغي مهاجمة، وتحدي الأفكار والانفعالات السلبية. وذلك بإعادة تنظيم الإدراك، والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقياً، وعقلانياً للاضطراب الانفعالي، وأن يبين له أن هذه الأحاديث الذاتية غير منطقية، وأن يساعده على تعديل تفكيره ليصبح أكثر عقلانية (٢).

٢-١-٤ تحليل المسار :

٢-١-٤-١ ماهية تحليل المسار :

هو شكل من أشكال التحليل الإحصائي الأنداري المتعدد المستخدم لتقييم النماذج السببية من خلال دراسة العلاقات بين متغير تابع ومتغيرين مستقلين أو أكثر باستخدام هذه الطريقة ، يمكن تقدير كل من حجم وأهمية الروابط السببية بين المتغيرات.

يعتبر تحليل المسار من أحدث الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسة وتحليل معاملات الارتباط بين متغيرين الى نوعين من (التأثيرات المباشرة effect) و(التأثيرات الغير مباشرة effectIndirect Indirect) ويصبح تقييم الأهمية النسبية للمتغيرات الخارجية في تحديد الاختلافات الكلية للمتغير الداخلى اكثر وضوحا عندما تتم دراسته ضمن اطار تحليل المسار

(١) جمال الخطيب: تعديل السلوك الإنساني، الإمارات العربية ، العين، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٤٥ .

(٢) شايع عبد الله مجلي : المصدر السابق، ٢٠١٣ ، ص ٧٧.

أسلوب إحصائي ارتباطي يعتمد على تحليل الانحدار والارتباط المتعدد ويستخدم لوضع احتمال العلاقة السببية بين المتغيرات هو ليس طريقة للكشف عن السببية ، وإنما هو طريقة لاختبار نموذج معين بين مجموعة متغيرات (١).

فالارتباط المتعدد يستخدم لتحديد العلاقة بين عدة متغيرات يمكن ترتيبها منطقياً في معادلة الانحدار المتعدد وبالنتائج حسب دخولها المعادلة من طريقة (Stepwise) وتكون المحاولة لمعرفة إذا كان متغير ما متأثراً بالمتغيرات التي تسبقه ، ومقدار إضافته للتنبؤ بالمتغير التابع يعتمد على نموذج توضيحي للعلاقات بين المتغيرات المختلفة، بناء على البحوث السابقة والنظريات المتعلقة بظاهرة معينة . ولكنه لا يدل على السببية المؤكدة مثل التحكم في متغير مستقل تجريبياً وبحث أثره على متغير تابع و إنما هو خطوة متقدمة عن أسلوب الارتباط البسيط ، وبذلك يعد حلقة متوسطة بين السببية الناتجة من الدراسة التجريبية وبين السببية المستنتجة من الارتباط البسيط مشابه لتحليل الانحدار المتعدد حيث نفترض في كل منهما أن يكون مجموع البواقي (Residual) مساوياً للصفر ، وتحقق فرض التجانس المشترك ، واستقلالية أخطاء المتغيرات عن بعضها البعض ، واستقلالية الأخطاء عن المتغيرات .

يعتمد على فكرة المربعات الصغرى (Squares Least) المستخدمة في تحليل الانحدار يفترض العلاقات الخطية البسيطة بين كل زوج من المتغيرات .

الفرق الأساسي بين نموذج تحليل المسار ونموذج تحليل الانحدار هو أن المتغيرات التابعة تظهر أيضاً في الجانب الأيسر للعلاقات أو المعادلات ، أي أن المتغيرات التابعة يمكن أن تظهر على جانبي المعادلة ولا يقتصر ظهورها على جانب واحد فقط " الجانب الأيمن " كما هو الحال في نماذج تحليل الانحدار في تحليل المسار يستطيع الباحث إيجاد علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات التي يقوم ببحثها " بغض النظر عن كون هذه المتغيرات مستقلة أم تابعة " ، والتي تمثل بسهم ثنائي الاتجاه في المسار التخطيطي .

أما في تحليل الانحدار يستطيع الباحث التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وذلك من خلال حساب قيمة معامل التحديد ، ولا تمكنه نماذج تحليل الانحدار من بحث تأثير المتغيرات التابعة بعضها على بعض (٢).

(١) عبد الكريم ، بتول باجلان: استخدام تحليل المسار العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على زيادة تركيز السكر في الدم، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، العراق ، ١٩٨٣ .

(٢) صالح ، ابراهيم هبه : تحليل المسار في نموذج الانحدار اللوجيستي مع تطبيق عملي " ، الجامعة المستنصرية ، مجلة الاداره والاقتصاد ، ٢٠٠٤ .

٢-١-٤-٢ أنواع المتطلبات الرئيسية لتحليل المسار:

١. يجب أن تسير جميع العلاقات السببية بين المتغيرات في اتجاه واحد فقط (لا يمكن أن يكون لديك زوج من المتغيرات التي تتسبب في بعضها البعض)

٢. يجب أن يكون للمتغيرات ترتيب زمني واضح لأن متغير واحد لا يمكن أن يقال بأنه يسبب آخر ما لم يسبقها في الوقت المناسب.

تحليل المسار مفيد نظرياً لأنه ، خلافاً للتقنيات الأخرى ، يفرض علينا تحديد العلاقات بين جميع المتغيرات المستقلة. ينتج عن هذا نموذج يوضح آليات سببية تنتج من خلالها المتغيرات المستقلة كل من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على متغير تابع.

تم تطوير تحليل المسار بواسطة Sewall Wright ، عالم الوراثة ، في عام ١٩١٨ مع مرور الوقت ، تم تبني هذه الطريقة في العلوم الفيزيائية والعلوم الاجتماعية الأخرى ، بما في ذلك علم الاجتماع. اليوم يمكن للمرء إجراء تحليل المسار مع البرامج الإحصائية بما في ذلك SPSS و STATA ، من بين آخرين. تعرف هذه الطريقة أيضاً باسم النمذجة السببية ، وتحليل هياكل التغير ، ونماذج المتغيرات الكامنة .

٢-١-٤-٣ كيفية استخدام تحليل المسار :

عادة ما يتضمن تحليل المسار بناء مخطط مسار حيث يتم تحديد العلاقات بين كل المتغيرات والاتجاه السببي بينهما بشكل محدد عند إجراء تحليل المسار يمكن أولاً بناء مخطط مسار الإدخال والذي يوضح العلاقات المفترضة بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي ، سيقوم الباحث ببناء مخطط مسار الإخراج ، والذي يوضح العلاقات كما هي موجودة بالفعل ، وفقاً للتحليل الذي تم إجراؤه.

٢-١-٤-٤ مميزات تحليل المسار :

١- يتميز عن تحليل الانحدار في قلة العمليات الحسابية ، وفي استخدام نتائج التحليل. حيث يستخدم الباحث نتائج تحليل المسار في إعطاء تفسيرات أكثر تفصيلاً وتوضيحاً للعلاقات بين المتغيرات عن نتائج تحليل الانحدار.

٢- يقدم الوسيلة لتلخيص نتائج البحوث التجريبية لظاهرة معينة ووضعها في نموذج مترابط لتفسير العلاقات بين متغيرات الظاهرة . وهو يتطلب من الباحث التفكير في نظام السببية واتصال المتغيرات ببعضها "

المسارات . "تحديد نموذج المسار يعتمد على أدبيات البحث المتعلقة بالظاهرة موضع الاهتمام وهي النظريات والبحوث السابقة والأدلة المختلفة . حيث يضع الباحث نموذجاً يوضح ترتيب المتغيرات وأنها يكون مستقلاً ، ثم يحدد المتغيرات التابعة التي تتأثر بالمتغيرات المستقلة ، وقد تؤثر المتغيرات التابعة في متغيرات أخرى وبذلك تعمل كمتغيرات مستقلة وتابعة في نفس الوقت ، وقد يحدد الباحث متغيرات أخرى دخيلة غير متضمنة في النموذج والتي تسمى بمتغيرات البوقاي، ويعتبر تحليل المسار أسلوباً لتحليل البيانات باستخدام معادلات الانحدار المتعدد المعياري لاختبار النماذج النظرية.

٥-٤-١-٢ خطوات تطبيق أسلوب تحليل المسار :

ويمكن تطبيق أسلوب تحليل المسار من خلال مجموعة من الخطوات ويمكن إيجازها فيما يلي

١. بناء نموذج سببي .
٢. إنشاء نمط للعلاقة بين المتغيرات بالترتيب
٣. رسم نموذج تخطيطي لمسار العلاقات بين المتغيرات
٤. حساب معاملات المسار .
٥. اختبار حسن التوافق مع النموذج الأساسي.
٦. تحليل و تفسير النتائج.

٢-١-٤-٦ نماذج تحليل المسار :

١- (الاتجاه أحادي النموذج) Recursive Equation Model :-

يتضمن هذا النموذج اتجاه واحد للمسارات من المتغيرات " المستقلة " إلى المتغيرات "التابعة" . ويقصد بالمسار الخط الواصل بين متغير ومتغير آخر ، ويتحدد المسار باتجاه معين ، وقيمة محددة تسمى معامل المسار . ولذلك فالمسار أحادي الاتجاه يعنى اتجاه السهم النابع من متغير والمؤثر على متغير آخر .

٢- (الجماعي النموذج) Model Blok : .

يتضمن عدة متغيرات تابعة مرتبطة بنفس مجموعة المتغيرات المستقلة وهو يسمح بمقارنة معامل المسار الجزئي مع معامل المسار البسيط لمعرفة حجم التأثير المباشر للمعامل البسيط وحجم التأثير المشترك . كما أنه يستخدم لمعرفة مدى تأثير المتغيرات الخارجية على معاملات الارتباط بين المتغيرات الداخلية عن طريق مقارنة الارتباطات البسيطة مع ارتباطات بوقاي المتغيرات الداخلية

٣- (النموذج الجماعي أحادي الاتجاه) recursive- Block Model :-

ويضم النموذجين أحادي الاتجاه والجماعي معاً في نموذج واحد حيث يسمح بتقدير شبكة من الآثار المباشرة ، من خلال تقدير مدى إسهام المتغيرات الداخلية في علاقاتها مع المتغيرات السابقة لها والتالية بعدها ، وتقدير مدى إسهام المتغيرات السابقة على الارتباطات بين المتغيرات التالية ، وقد يختبر الباحث تغيرات البواقي ، وأخيراً قد يقدر الباحث مدى تأثير العلاقات البسيطة بين مجموعة متغيرات معينة ومجموعة المتغيرات التالية لها بمجموعة متغيرات ثالثة^(١) .

(١) عثمان محمد : استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المؤثرة على زيادة تركيز السكر في الدم لدى الذكور رسالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان ، ٢٠٠٥ .

٢-٢ الدراسات السابقة

ان الدراسات السابقة تمثل رافدا قويا يسهم في إثراء الدراسة الحالية من الناحية النظرية والاجرائية , ولذا سعت الباحثة للحصول على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية .

ت	اسم الباحث	العنوان	اهداف البحث	منهج البحث	عينة البحث			اهم الاستنتاجات
					حجمها	صنفها	اختيارها	
١	شيماء حسن اسماعيل (١)	نسبة مساهمة نمطي الشخصية (A,B) في انجاز دوري النخبة بكرة اليد	التعرف على نسبة مساهمة نمطي الشخصية في انجاز دوري النخبة بكرة اليد	الوصفي	٨٤	اللاعبين	العشوائية	ان الانماط الشخصية علاقة وتأثيرات ايجابية على تسلسل وترتيب الفرق الانجاز لدى لاعبي كرة اليد
2	صلاح مهدي صالح (٢)	دراسة مقارنة للسلوك العدواني بين لاعبي أندية الدوري الممتاز ولاعبي فرق كليات جامعة بغداد بكرة القدم	هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك العدواني عند أفراد البحث والتعرف على لعينتي البحث وحسب كل مجال من المجالات السبعة	الوصفي	٤٠٠	لاعبين	العشوائية	ان السلوك العدواني عند لاعبي فرق الدوري الممتاز هو أعلى مما موجود عند لاعبي فرق كليات جامعة بغداد.
٣	أميرة حنا مرقس (٣)	بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد	بناء مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد لأندية الدرجتين الممتازة الاولى	الوصفي	٢٤٨	اللاعبين	العشوائية	ان المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه تمكن من قياس مستوى الاحتراق النفسي للاعبين بكرة اليد

١ شيماء حسن اسماعيل : نسبة مساهمة نمطي الشخصية (A,B) في انجاز دوري النخبة بكرة اليد, رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , ٢٠٠٨.

٢ صلاح مهدي صالح. دراسة مقارنة للسلوك العدواني بين لاعبي أندية الدوري الممتاز ولاعبي فرق كليات جامعة بغداد بكرة القدم, جامعة بغداد , المؤتمر العلمي الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق , ٢٠١١.

٣ أميرة حنا مرقس. بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد , رسالة ماجستير , جامعة ديالى , ٢٠٠٦ .

٢-٢-١ أهم الاستنتاجات والمؤشرات التي أفاد البحث الحالي :

١- أن جميع هذه الدراسات كانت وصفية لذا جاء البحث بحثا وصفيا بأسلوب دراسة العلاقات الارتباطية.

٢- من الملاحظ أن الدراسات السابقة على وفق الأهداف الموضوع لها اتخذت اتجاهين فمنها من هدفت الى بناء مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد لأندية الدرجتين الممتازة والاولى في العراق مثل دراسة (أميرة حنا, ٢٠٠٦) أما دراسة (صلاح مهدي, ٢٠١١) التعرف على السلوك العدواني وكذلك الفروق ,أما دراسة شيماء حسن , ٢٠٠٨) التعرف على نسبة مساهمة نمطي الشخصية في انجاز دوري النخبة بكرة اليد . فأن الدراسة الحالية هدفت تطبيق أسلوب تحليل البيانات (تحليل المسار) على نموذجين سببيين مقترحين من قبل الباحثة وكذلك فحص العلاقات القائمة بين متغيراتها (نمط الشخصية A, الاحتراق النفسي, السلوك العدواني) و (نمط الشخصية B, الاحتراق النفسي, السلوك العدواني) .

٣- كما يلاحظ أن الدراسات السابقة اتخذت اتجاهات مختلفة في اختيار المقاييس فدراسة (شيماء) اخذت مقياس نمط الشخصية (a,b) بينما دراسة (صلاح مهدي) اخذ مقياس السلوك العدواني ,أما دراسة أميرة حنا (مقياس الاحتراق النفسي و بينما الدراسة الحالية فقد تعاملت مع جميع المقاييس الثلاثة وهو مقياس (السلوك العدواني , مقياس الاحتراق النفسي , نمط الشخصية (a,b)) .

٤- لقد تباينت الدراسات السابقة في عيناتها من حيث (حجمها , صنفها , فئاتها) التي يمكن استعراضها كآلاتي :

أ. حجمها :

تباينت الدراسات السابقة في حجوم عيناتها , إذ كان أقل حجم في الدراسة (الاولى) إذ بلغت (٨٤) واكبر حجم كان في الدراسة الثانية إذ بلغ حجمها (٤٠٠) , أما البحث الحالي فقد كان حجمها (٢٥٠) .

ب. صفتها :

يبدو جميع الدراسات السابقة فقد اتخذت (لاعبين)صفة لعيناتها وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية.

ج. طريقة اختيارها :

الملاحظ جميع الدراسات السابقة قد أخذت (العشوائية) أسلوبا لسحب عيناتها . أما الدراسة الحالية فقد أعتمدت أسلوب العلاقات الارتباطية .

٥- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (شيماء حسن) ولذلك لاخذها نفس المقياس وهو مقياس الانمات الشخصية .

٦- استعملت معظم الدراسات السابقة النسبة المئوية , فيما تنوعت الوسائل الاحصائية المستعملة فيها المعالجة البيانات فمنها من اكتفى الوسط الحساب والانحراف المعياري مثل دراسة (الاولى) أما في البحث الحالي فقد تبنت الباحثة بعض الوسائل الاحصائية منها (الوسط الحساب, والانحراف المعياري , معامل الارتباط اختبار (كا ٢) ,قيمة (t) للعينات المستقلة ,اختبار (f) لمعنوية ,الارتباط تحليل التباين للقياسات المكررة .

٧- استعملت معظم الدراسات السابقة برنامج (SPSS) , (Excel) بينما الدراسة الحالية استخدمت برنامج (SPSS) (AMOS) (Excel) لاستخراج النتائج .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	٣-١
منهج البحث	٣-١
تصميم البحث	٣-١-١
أدوات البحث	٣-٢
مجتمع البحث	٣-٢-١
عينة البحث	٣-٢-١-١
عينة بناء النموذجين	٣-٢-١-٢
عينة الدراسة الاستطلاعية	٣-١-٢-٣
عينة تقنين أدوات القياس (الاستبانات) المستعملة في البحث	٣-٢-١-٤
وسائل جمع البيانات	٣-٣-٢
توصيف المقاييس المعينة بالبحث الحالي	٣-٣-٢-١
الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة	٣-٤
إجراءات البحث الميدانية	٣-٥
التجربة الرئيسية	٣-٦
تصنيف عينة البحث حسب أنماط الشخصية (A، B)	٣-٧
الوسائل الاحصائية والمعادلات المستعملة في البحث	٣-٨

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

يتضمن الفصل الثالث إجراءات البحث الحالي، من حيث تحديد منهجه واختيار تصميم البحث المناسب له ، وتحديد مجتمعه، واختيار عيناته، وإجراءات تقنين أدوات قياس متغيراته ، وتصنيف عينته من حيث انماط الشخصية، ثم الإشارة إلى الوسائل الإحصائية المستعملة فيه.

٣-١ منهج البحث:

يهتم المنهج الوصفي بدراسة الأوضاع؛ الراهنة من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة فيها... ويشتمل المنهج الوصفي على مجموعة من أساليب البحث العلمي التي تستعمل من قبل الباحثين... ومن أهم هذه الأساليب دراسة العلاقات الارتباطية. وتُستعمل التصاميم الخاصة بالدراسات الارتباطية في الكشف عن العلاقة بين المتغيرات التي تتعلق بظاهرة ، أو سلوك ، أو متغير ما من خلال الاهتمام بتوضيحها وتقييمها لذلك استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية .

٣-١-١ التصميم المنهجي البحث :

يعد التصميم الأساس للأبحاث الارتباطية بسيطاً، ويتمثل بإيجاد معامل الارتباط بين متغيرين أو أكثر بناءً على البيانات المتجمعة من عينة المفحوصين، وهذا التصميم ملائم فقط لقياس قوة ، واتجاه العلاقة بين المتغيرات. وهذا يعني أن الدراسات الارتباطية لا تستعمل لتقرير العلاقات السببية بين المتغيرات.

وحيث إن غاية البحث الحالي، هو الكشف عن إمكانية وجود علاقات سببية، وبالتالي فإن هذا التصميم (الدراسات الارتباطية) سوف لا يحقق تلك الغاية.

ومما جاء أنفاً فقد تبنت الباحثة نمط تصاميم الدراسات الارتباطية، مع محاولة توظيف إجراءات إحصائية أكثر تعقيداً من معاملات الارتباط، وهو (تحليل المسار) من أجل التوصل إلى صورة واضحة عن العلاقات التي تمت دراستها.

وتتوه الباحثة إلى أنها قد اعتمدت خطة منظمة عند ترتيب تقديم المعالجات إلى مجتمع البحث، وذلك بهدف استبعاد التأثيرات التي من الممكن أن تنتج من جراء ترتيب تقديم تلك المعالجات،

لذلك قامت بتقسيم مجتمع البحث إلى مجموعات (ثلاث مجموعات) بقدر عدد مستويات المعالجات (نمط الشخصية، الاحتراق النفسي، السلوك العدوانى) وتقديم هذه المستويات لكل مجموعة بترتيب مختلف، كما هو في المخطط الآتي:

ترتيب تقديم مستويات المتغيرات			مجموعات العينة
3	2	1	
سلوك عدواني	نمط الشخصية	احتراق نفسي	الأولى
احتراق نفسي	سلوك عدواني	نمط الشخصية	الثانية
نمط الشخصية	احتراق نفسي	سلوك عدواني	الثالثة

مخطط (١)

ترتيب تقديم مستويات المتغيرات على أفراد مجتمع البحث

٣-٢ أدوات البحث:

استعانت الباحثة بالأدوات البحثية الآتية:

٣-٢-١ مجتمع البحث:

يشتمل المجتمع الإحصائي للبحث الحالي على لاعبي كرة اليد المتقدمين في الأندية الرياضية للمنطقتين الوسطى والجنوبية، البالغ عددها (٢٦) ناديا. بلغ حجم هذا المجتمع (٤١٦) لاعبا، موزعين على الأندية الرياضية المشمولة بالبحث بواقع (١٦) لاعبا لكل نادي. والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

حجم مجتمع البحث موزع حسب الأندية والموقع الجغرافي

ت	أسم النادي	الموقع الجغرافي	عدد اللاعبين	ت	أسم النادي	الموقع الجغرافي	عدد اللاعبين
1	كربلاء	كربلاء	16	14	الرميثة	الساووه	16
2	الطف	كربلاء	16	15	الناصرية	الناصرية	16
3	الجماهير	كربلاء	16	16	الرفاعي	الناصرية	16
4	النجف	النجف	16	17	النصر	الناصرية	16
5	التضامن	النجف	16	18	الفجر	الناصرية	16
6	الكوفة	النجف	16	19	ميسان	العمارة	16
7	الازدهار	النجف	16	20	نفت الوسط	العمارة	16
8	القاسم	بابل	16	21	دجلة	العمارة	16
9	المسيب	بابل	16	22	الميمونة	العمارة	16
10	المدحتية	بابل	16	23	نفت البصره	البصره	16
11	الشامية	الديوانية	16	24	الخليج	البصره	16
12	الدغارة	الديوانية	16	25	الزبير	البصره	16
13	الساووه	الساووه	16	26	بلدية البصره	البصره	16
	مج	مج	208		مج	مج	208
المجموع الكلي = ٤١٦							

٣-٢-١-١ عينة البحث:

حاولت الباحثة الحصول أكبر عدد ممكن من عينة البحث، وحيث أن الأندية المشمولة بالبحث تقع في مناطق جغرافية متباعدة، فقد تم التواصل مع لاعبي بعض الأندية بشكل مباشر وبعضها بشكل غير مباشر (الالكترونيا). عموما فإن عدد اللاعبين الذين تواصلوا مع الباحثة وتم أخذ بياناتهم بشكل مباشر أو الكترونيا بلغ (٢٧٢) لاعب. وهذا يعني أن عدد الاستمارات التي وصلت للباحثة (٨١٦) استمارة، وبواقع (٣) استمارات لكل لاعب، بقدر عدد المعالجات (نمط الشخصية، الاحتراق النفسي، السلوك العدوانى).

وتتوه الباحثة بأنها وبعد تصنيف اللاعبين بحسب نمط الشخصية قد أستبعدت استمارات (٢٢)* لاعبا وذلك لعدم تصنيفهم ضمن أي نمط، وبذلك يكون حجم عينة البحث (٢٥٠) لاعبا. والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

حجم عينة البحث موزع حسب الأندية

ت	أسم النادي	عدد اللاعبين	حجم العينة	ت	أسم النادي	عدد اللاعبين	حجم العينة	ت	أسم النادي	عدد اللاعبين	حجم العينة
١	كربلاء	12	١١	١٠	المدحتية	١١	١٠	١٩	ميسان	١٠	١٠
٢	الطف	11	١٠	١١	الشامية	١٠	٨	٢٠	نפט الوسط	١٢	١٠
٣	الجماهير	10	٨	١٢	الداغرة	١١	١٠	٢١	دجلة	١١	١٠
٤	النجف	12	١٢	١٣	الساوه	١٢	١٢	٢٢	الميمونة	٧	٧
٥	التضامن	10	١٠	١٤	الرميثة	١٣	١٣	٢٣	نפט البصره	٩	٩
٦	الكوفة	9	٨	١٥	الناصرية	١١	١٠	٢٤	الخليج	٩	٩
٧	الازدهار	١٠	١٠	١٦	الرفاعي	١٠	٩	٢٥	الزبير	١٠	١٠
٨	القاسم	١٠	٨	١٧	النصر	١٣	١٢	٢٦	بلدية البصره	٨	٧
٩	المسيب	١٣	٩	١٨	الفجر	٨	٨		مج	٢٧٢	٢٥٠

٣-٢-١-٢ عينة بناء النموذجين:

بعد أن صُنفت عينة البحث البالغ عددها (٢٥٠) لاعبا بحسب أنماط الشخصية ظهر أن عدد اللاعبين الذين يمتازون بالنمط A (١٣٨) لاعبا وهي تمثل عينة نموذج تحليل المسار للنمط A، وعدد اللاعبين الذين يمتازون بالنمط B (١١٢) لاعبا وهي تمثل عينة نموذج تحليل المسار للنمط B. والجدول (٣) يبين توزيع عينة بناء النموذجين حسب الأندية ونمط الشخصية .

* ذلك لأن درجاتهم جاءت أقل من (١٨٥,٧) وأكبر من (١٦٤,٥). ينظر مبحث تصنيف العينة.

جدول (٣)

عينة بناء الامودجين

ت	أسم النادي	حجم العينة			ت	أسم النادي	حجم العينة		
		النمط A	النمط B	المجموع			النمط A	النمط B	المجموع
1	كربلاء	6	5	11	14	الرميثة	8	5	13
2	الطف	5	5	10	15	الناصرية	6	4	10
3	الجماهير	6	2	8	16	الرفاعي	5	4	9
4	النجف	7	5	12	17	النصر	6	6	12
5	التضامن	6	4	10	18	الفجر	6	2	8
6	الكوفة	4	4	8	19	ميسان	5	5	10
7	الازدهار	5	5	10	20	نفت الوسط	6	4	10
8	القاسم	5	3	8	21	دجلة	4	6	10
9	المسيب	4	5	9	22	الميمونة	3	4	7
10	المدحتية	5	5	10	23	نفت البصرة	4	5	9
11	الشامية	3	5	8	24	الخليج	4	5	9
12	الدغارة	7	3	10	25	الزبير	6	4	10
13	الساووه	8	4	12	26	بلدية البصرة	4	3	7
		المجموع					138	112	250

٣-٢-١-٣ عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة التجربة الاستطلاعية بلاعبي ناديي السماوة، والرميثة البالغ عددهم (٢٥) لاعبا وبواقع (١٦)

لاعبا لنمط الشخصية A و(٩) لاعبين لنمط الشخصية B.

٣-٢-١-٤ عينة تقنين أدوات القياس (الاستبانات) المستعملة في البحث الحالي:

اختارت الباحثة عينة من عينة البحث قوامها (٩٦) لاعبا لتمثل عينة تقنين الاستبانات، وبواقع (٤) لاعبين لكل ناد بمعدل (لاعبين) لكل نمط من انماط الشخصية. وقد اختيرت تلك العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتساوي. تمت إضافة (٨) لاعبين من عينة التجربة الاستطلاعية إلى عينة التقنين بواقع (٤) لاعبين لنادي السماوة و (٤) لاعبين لنادي الرميثة، وبذلك يكون حجم عينة التقنين (١٠٤) لاعبا بواقع (٥٢) لاعبا لكل نمط. والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

حجم عينة التقنين موزعة حسب الأنديّة ونمط الشخصية

حجم العينة			ت	حجم العينة			ت
المجموع	النمط B	النمط A		المجموع	النمط B	النمط A	
4	2	2	14	4	2	2	1 كربلاء
4	2	2	15	4	2	2	2 الطف
4	2	2	16	4	2	2	3 الجماهير
4	2	2	17	4	2	2	4 النجف
4	2	2	18	4	2	2	5 التضامن
4	2	2	19	4	2	2	6 الكوفة
4	2	2	20	4	2	2	7 الازدهار
4	2	2	21	4	2	2	8 القاسم
4	2	2	22	4	2	2	9 المسيب
4	2	2	23	4	2	2	10 المدحتية
4	2	2	24	4	2	2	11 الشامية
4	2	2	25	4	2	2	12 الدغارة
4	2	2	26	4	2	2	13 السماوه
١٠٤	٥٢	٥٢		المجموع			

٣-٣-٢ وسائل جمع البيانات :

استعانت الباحثة بثلاثة استبيانات كوسيلة أساس لجمع البيانات، وهي:

أولاً- مقياس الاحتراق النفسي.

ثانياً- مقياس انماط الشخصية .

ثالثاً- مقياس السلوك العدواني .

٣-٣-٢-١ توصيف المقاييس المعينة بالبحث الحالي:

أولاً- مقياس الاحتراق النفسي :

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المصادر، والدراسات السابقة، وعليه اعتمدت مقياس الاحتراق النفسي المعد من قبل (محمد جاسم عرب و حسين علي كاظم) ^(١)، لكون المقياس يقيس نفس الهدف الذي تسعى الباحثة اليه، إذ تكون المقياس من (٢١) فقرة ذات بدائل اجابة خماسي وهي (شديد جداً، شديد الى حد ما، معتدل، ضعيف، ضعيف جداً). وأوزان تلك البدائل عندما تكون الفقرات إيجابية هي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي. أما اذا كانت الفقرات سلبية فتكون أوزان البدائل، هي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي. وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي (١٠٥) وأقل درجة هي (٢١) درجة.

ثانياً- مقياس انماط الشخصية:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المصادر، والدراسات السابقة، وعليه اعتمدت مقياس أنماط الشخصية المعد من قبل (شيماء حسن اسماعيل) ^(١)، لكون المقياس يقيس نفس الهدف الذي تسعى الباحثة اليه، إذ تكون المقياس من (٥٠) فقرة* ذات بدائل اجابة خماسي، وهي: (تتطبق عليه بدرجة، تتطبق عليه، متردد، لا تتطبق عليه، لا تتطبق عليه اطلاقاً). وأوزان تلك البدائل عندما تكون الفقرات إيجابية هي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي. أما اذا كانت الفقرات سلبية فتكون أوزان البدائل، هي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي. وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي (٢٥٠) وأقل درجة هي (٥٠) درجة.

١- محمد جاسم عرب و حسين علي كاظم : علم النفس الرياضي، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠٠٦، ص ٣٤٥.
^٢ منتظر صاحب سهيل : انموذج تقويم المؤشر البدني والمهاري عل وفق الانماط الشخصية لانتقاء لاعبين كره اليد بالمدارس التخصصية لمنطقه الفرات الاوسط (رسالة ماجستير، جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٨، ص .

(*) ينظر ملحق رقم(٤) ص ٩٧.

ثالثاً - مقياس السلوك العدواني:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المصادر والدراسات السابقة , وعليه اعتمدت مقياس السلوك العدواني المعد من قبل (ناهد حامد مشكور , لمياء حسن محمد) (١) , لكون المقياس يقيس نفس الهدف الذي تسعى إليه الباحثة , إذ تكون المقياس من (٣٤) فقرة (*) موزعة على مجالين هما:

- المجال الاول (السلوك العدواني البدني) (١٧) فقرة .

- المجال الثاني (السلوك العدواني اللفظي) (١٧) فقرة .

أما بدائل إجابة وفق انموذج ليكرت الخماسي وهي (دائماً , غالباً , احياناً , نادراً , ابداء) . وأوزان تلك البدائل هي: (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي. وبهذا فإن أعلى درجة يحصل عليها اللاعب هي (١٧٠) وأقل درجة هي (٣٤) .

٣-٤ الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة

للحصول على البيانات المطلوبة في البحث الحالي، استعملت الباحثة العديد من الاجهزة والأدوات، وهي:

* حاسبة علمية.

* ساعة توقيت.

* أدوات مكتبية.

* استمارة تسجيل النتائج.

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية:

٣-٥-١ إجراءات تقنين الاستبانات:

أتبعت الباحثة اجراءات محددة لتقنين أدوات القياس الرئيسية (الاستبانات) وحسب الخطوات الآتية:

أولاً- وضع تعليمات الاستبانات:

أن لوضع التعليمات أهمية لا يستهان بها في إنجاز عملية إجراء القياس, فقد أثبتت الدراسات أهمية الدور الذي تلعبه هذه التعليمات في تفسير النتائج, أو التأثير فيها, الذي يصعب معه إجراء عملية المقارنة بين نتائج القياس الواحد في المواقف المختلفة^(١).

٢

^١ ناهيد حامد مشكور , لمياء حسن محمد : دراسة مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقتة بسلوك العدواني في الملعب لبعض

فرق الشباب , ٢٠١٧

(*) ينظر ملحق رقم (٣) ص ٩٤ .

١- امين الخولي , محمود عنان : المعرفة الرياضية الاطار المفاهيمي في اختبارات المعرفة الرياضية اسس بنائها ونماذج منها , القاهرة , دار الفكر العربي , ١٩٩٩ , ص ٦٧ .

تم اعداد التعليمات الخاصة بالاستبانات الثلاثة لكي توضح للاعب كيفية الاجابة عن فقراتها، وقد روعي في اعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم ، ولزيادة الوضوح فقد تضمنت التعليمات نموذجاً خاصاً عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانات. كما أُشير في التعليمات إلى أنه ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة فالمهم هو اختيار الاستجابة التي تنطبق على اللاعب أكثر من غيرها، كما طلب من اللاعبين ضرورة الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل صراحة ودقة.

وقد كتبت التعليمات الخاصة بكل استبانة في صفحة مستقلة من صفحات الاستبانة، ولزيادة الوضوح والفهم للتعليمات قامت الباحثة بقراءة التعليمات، وتوضيحها للاعبين، مع الأجابة عن التساؤلات والاستفسارات بشأنها.

ثانياً- تنفيذ شروط تطبيق الاستبانات:

لكي تحصل الباحثة على استجابة صادقة، كان عليها أن تخطط لتطبيق الاستبانات، بحيث تنتهي للمختبرين ظروفًا مناسبة للاستجابة، وفي نفس الوقت تضبط العوامل التي يمكن أن تتدخل في سلامة الإجراء. ومن أهم هذه العوامل هي (ظروف إجراء القياس ، وتقنين موقف القياس ، و وضوح التعليمات)^(١) : وقد حاولت الباحثة ضبط العوامل المذكورة أعلاه لضمان سلامة الإجراء قدر الإمكان، والحرص على جعل التعليمات واضحة المعنى ، لتبسيط عملية أداء القياس وتحقيق الهدف المرجو منه.

كما تشير الباحثة إلى أنها قد اتبعت خطة منظمة ، لترتيب تقديم الاستبانات للاعبين، وذلك لاستبعاد التأثيرات التي من الممكن أن تنتج من جراء ترتيب تقديم المعالجات، لذلك قامت بتقسيم الأندية إلى ثلاث مجاميع بقدر عدد الاستبانات.

ثالثاً- التجربة الاستطلاعية:

في كل عملية قياس يسعى الباحث إلى التأكد من ملائمة القياس للعينة، وذلك عن طريق إجراء تجربة استطلاعية التي هي عبارة عن تجربة أولية، يقوم بها الباحث، لغرض الوقوف على السلبيات، والايجابيات التي قد تصاحبه عند إجراء التجربة الأساسية، أو قد لا تكون فقرات الاستبانة وتفاصيلها الأخرى واضحة للمختبرين، مثلما هي واضحة للباحث، لذلك أجريت تجربة استطلاعية على مدى يومين، ففي اليوم الأول تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على لاعبي نادي السماوة (في القاعة المغلقة لنادي السماوة) وذلك يوم (الاربعاء) الموافق (٤ / ١ / ٢٠٢٣)، وفي اليوم الثاني تم تطبيق التجربة

^١ - صباح حسين العجيلي (وآخرون) ؛ مبدئ القياس والتقويم التربوي : (بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستتساخ ،

الاستطلاعية في (القاعة المغلقة لنادي السماوة) على لاعبي نادي الرميثة , وذلك يوم (الخميس) الموافق (٥ / ١ / ٢٠٢٣) وان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية:

- ١- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تطبيق الاستبانات.
- ٢- المضمون, وفي الإجابة عن الفقرات من ناحية سهولتها , أو صعوبتها ؛لغرض إعادة الصياغة.
- ٣- الوقت الذي يستغرقه كل من إعطاء التعليمات وإجراء الاختبار. ويتم حساب الأخير عن طريق استخراج متوسط الزمن الناتج من قسمة مجموع الزمنيين المستغرقين من قبل المختبرين: الأول , والأخير تقسم على (٢). قد اتضح من خلال ذلك أن زمن الإجابة لاستبانة السلوك العدواني (١٢) دقيقة، وزمن الإجابة لاستبانة الاحتراق النفسي (١٠) دقيقة، وزمن الإجابة لاستبانة نمط الشخصية (١٥) دقيقة. كما أفرزت النتائج التي خرجت بها هذه التجربة أن جميع الأغراض المذكورة آنفاً قد تحققت، مما يؤشر حسن استجابة اللاعبين واندفاعهم للإجابة عن الاستبانات وحسن أخرجها وتنظيمها، كما ظهر للباحثة ان جميع الفقرات للاستبانات الثلاثة كانت واضحة, ومفهومة لدى اللاعبين.

رابعاً - حساب الخصائص السيكومترية للاستبانات:

يعد توافر الخصائص السيكومترية في الاستبانة قاعدة أساس تسهم في تحديد مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق, فهي من المؤشرات العلمية المهمة التي ينبغي الوصول من خلالها إلى الاستبيان الجيد, وعليه فعملية تقنين الاستبانة تتطلب شروطاً معينة تؤدي دوراً رئيساً في تأكيد سلامة ذلك التقنين وعلميته, ويعد صدق نتائج أداة القياس, وثباتها من أهم تلك الشروط وفيما يأتي توضيح لها:

أ- صدق نتائج الاستبانات:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق نتائج الاستبانات الثلاثة (الصدق التمييزي) بوصفه أحد المؤشرات المهمة للصدق, ويحسب باستعمال اختبار (t) لمجموعتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين, لأن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية تمثل الصدق التمييزي للاستبانة.

ولتحقيق ذلك رتبنا الدرجات الكلية لكل استبانة من أعلى درجة إلى أقل درجة، وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٣٣%) وبمعدل (٣٤) درجة في كل مجموعة، ثم أُستعمل اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجة كل استبانة للمجموعتين المتطرفتين. والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

الصدق التمييزي الاستبانة الثلاثة

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا			المقاييس
			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
معنوي	0.000	17.147	0.316	1.844	68.853	0.444	2.591	78.206	الاحتراق النفسي
معنوي	0.001	41.563	0.546	3.186	159.706	0.621	3.621	194.088	أنماط الشخصية
معنوي	0.000	19.052	0.316	1.841	114.059	0.470	2.743	124.853	السلوك العدواني

يبدو من الجدول (٥) ان قيمة الصدق التمييزي كانت بدلالة احصائية، لان قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (t) المحسوبة وبالغة (٠,٠٠٠) جاءت اصغر من القيمة (٠,٠٠١). وهذا مؤشر على صدق الاستبانة للمقاييس الثلاثة .

ب- ثبات نتائج الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاستبانة الثلاثة طريقة تحليل التباين ومعادلة (هويت)، وتعتمد هذه المعادلة في حساب الثبات على مقدار التباين بين الأفراد، وتباين الخطأ. ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة تحليل التباين للقياسات المكررة لدرجات الاستبانة، ومن نتائج تحليل التباين المشار اليها في الجدول (٦) حسب معامل الثبات بمعادلة (هويت) التي تم عرضها في ذات الجداول.

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين للقياسات المكررة ومعامل ثبات الاستبانة الثلاثة

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	معامل الثبات	معامل التفسير
مقياس الاحتراق النفسي	بين الفقرات	85.332	20	4.267	0.95	0.90
	بين الافراد	2714.287	103	26.352		
	التفاعل (الخطأ)	2714.287	2060	1.318		
مقياس أنماط الشخصية	بين الفقرات	169.316	49	5.462	0.97	0.94
	بين الافراد	4119.746	103	39.998		
	التفاعل (الخطأ)	4119.746	3193	1.290		
مقياس السلوك العدوانى	بين الفقرات	155.310	33	4.706	0.97	0.94
	بين الافراد	4303.514	103	41.782		
	التفاعل (الخطأ)	4303.514	3399	1.266		

وحيث أن معامل الثبات هو معامل ارتباط من نوع ما - معامل الثبات في حقيقته معامل ارتباط الاختبار مع نفسه - وبما ان معامل التفسير المشترك للثبات المذكورة في الجدول (٩) أكبر من (٥٠%) فعليه إن معاملات الثبات لاستبانة الاحتراق النفسي، واستبانة انماط الشخصية ، واستبانة السلوك العدوانى، تعد جيدة، إذ يكون معامل الثبات جيدا ،إذا كان معامل تفسيره المشترك أكبر من (٥٠%)^(١).

ج- مؤشر حساسية الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في حساب مؤشر حساسية الاستبانة الثلاثة، طريقة (جاسون) إذ أنها تشير الى حساسية الاستبانة في قياس السمة التي أعدت لقياسها^(١) ، التي تعتمد في حسابه على مقدار التباين بين الأفراد ، وتباين الخطأ، من نتائج تحليل التباين للقياسات المتكررة. حيث يفسر هذا المعامل في ضوء مستويات الدلالة الاحصائية على التوزيع الاعتنالي. والجدول (٧) يبين ذلك

١- محمد جاسم الياسري ؛ مبادئ الاحصاء التربوي ، ط١: (النجم الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، ٢٠١٠) ،

٢- سعد عبد الرحمن؛ القياس النفسى، ط٢: (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص ٢١١

جدول (٧)

مؤشر حساسية الاستبانة الثلاثة

المقياس	قيمة مؤشر الحساسية	القيمة الجدولية
مقياس الاحتراق النفسي	3.36	1.96
مقياس أنماط الشخصية	5.48	1.96
مقياس السلوك العدواني	5.66	1.96

يبدو من الجدول (٧) أن مؤشر الحساسية لاستبانة الاحتراق النفسي ، واستبانة مقياس أنماط الشخصية ، واستبانة مقياس السلوك العدواني ، كانت بدلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، لذا تعد الاستبانة للمقاييس الثلاثة حساسة في قياس ما وضعت لقياسه .

د- موضوعية نتائج الاستبانات:

استخلصت الباحثة معامل الموضوعية الاستبانة الثلاثة في البحث الحالي من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج محكمين^(*)، قاما بتسجيل نتائج الاستبانة الثلاثة. وللتحقق من معنوية الارتباطات استعملت الباحثة إحصائية (F) لمعنوية الارتباط. والجدول (٨) تبين نتائج موضوعية الاستبانة الثلاثة.

جدول (٨)

موضوعية نتائج الاستبانة الثلاثة

اختبار F			قيمة معامل الارتباط	المقياس
الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	المحسوبة		
0.000	103	103	1.000	الاحتراق النفسي
0.000	103	103	4201.971	أنماط الشخصية
0.000	103	103	320.139	السلوك العدواني

يبدو من الجدول (٨) أن قيمة مستوى الدلالة المرافقة لاختبار (F) جاءت أصغر من القيمة (٠,٠٠٠). وهذا يشير إلى معنوية معامل الارتباط بين نتائج المحكمين، وبالتالي فإن نتائج استبانة الاحتراق النفسي ، و استبانة أنماط الشخصية ، و السلوك العدوانية تتمتع بموضوعية عالية.

٣-٦ التجربة الرئيسية:

بعد استخراج نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاستبانات الثلاثة للتطبيق على لاعبي كرة اليد الشباب في المنطقتين الوسطى والجنوبية، باشرت الباحثة بتطبيق الاستبانات الثلاثة، على ما تبقى من عينة البحث البالغ عددهم (١٢٩) لاعبا. وذلك خلال الفترة (٢٠٢٣/١/٢٠)، ولغاية (٢٠٢٣ /٢/٢٢).

٣-٧ تصنيف عينة البحث حسب أنماط الشخصية (A، B):

تم تقسيم أفراد عينة البحث طبقاً لمجاميع متجانسة من حيث أنماط الشخصية (A، B) اعتماداً على الدرجة الكلية التي حصلوا عليها على الفقرات المرتبطة بأي نمط، وحسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

حيث نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي (١٧٥,٠٨٤) والانحراف (١٠,٦١٧) وعليه فإن تصنيف العينة وفق الانماط يكون وفقاً لما يأتي:

النمط A: $S + C = 175,085 + 10,617 = 185,7$ ، وعليه فكل لاعب يحصل على (١٨٥,٧) فما فوق يصنف ضمن النمط A.

النمط B: $S + C = 10,617 - 175,084 = 164,5$ ، وعليه كل لاعب يحصل على (١٦٤,٥) فأقل يصنف ضمن النمط B.

ومنه جاءت التصنيفات حسبما ترد في الجداول (٩).

جدول (٩)

عدد اللاعبين لكل نمط من أنماط الشخصية

العدد	نمط الشخصية
138	A
112	B
250	المجموع

٨-٣ الوسائل الاحصائية والمعادلات المستعملة في البحث:

استعملت الباحثة البرامج الإحصائية الآتية (SPSS) (AMOS) (Excel) لاستخراج النتائج:

أولاً- الوسائل الإحصائية المستعملة في هذا البحث، هي:

١-الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣-معامل الارتباط

٤-اختبار (كا٢)

٥-قيمة (t) للعينات المستقلة

٦-اختبار (f) لمعنوية الارتباط

٧-تحليل التباين للقياسات المكررة

ثانياً- المعادلات:

١. معادلة (هويت) لحساب معامل الثبات.

٢. معادلة (جاكسون) لحساب مؤشر الحساسية.

٣. معادلة (سوبل)

الفصل الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

- ١-٤ دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني)
- ١-١-٤ دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية A، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني)
- ١-١-١-٤ التوصيف الإحصائي لمتغيرات النموذج المقترح
- ٢-١-١-٤ مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات
- ٣-١-١-٤ التقديرات المقننة وغير المقننة للنموذج الافتراضي
- ٤-١-١-٤ التأثير المباشر والتأثير غير المباشر
- ٢-١-٤ دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية B، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني)
- ١-٢-١-٤ التوصيف الإحصائي لمتغيرات النموذج المقترح
- ٢-٢-١-٤ مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات
- ٣-٢-١-٤ التقديرات المقننة وغير المقننة للنموذج الافتراضي
- ٤-٢-١-٤ التأثير المباشر والتأثير غير المباشر

٤ - عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

ستقوم الباحثة باختبار مدى صحة النموذج البنائي المفترض لبيانات مجتمع البحث التي تتضمن استجابات أفرادها على المتغيرات المشاهدة (متغيرات الدراسة - نمط الشخصية، الاحتراق النفسي، السلوك العدواني) ودراسة حسن المطابقة بين النموذج النظري (المفترض) والبيانات المجمعة.

وفي حالة حسن التطابق بينها - كما تعبر عنها مؤشرات حسن المطابقة - فذلك يعني أن النموذج يدعم صحة الافتراض المتعلق بالعلاقات، والارتباطات، والتأثير بين المتغيرات. ويتم ذلك عبر - مواءمة نموذج البناء AMOS (نموذج تحليل المسار) - حيث تكون محكات جودة المطابقة النموذج لبيانات القياس كما في الجدول (١٣).

جدول (١٠)

المحكات المعتمدة لجودة مطابقة النموذج للبيانات

المؤشر	محك حسن المطابقة
مربع كاي Chi-Square أو Cmin	أصغر ما يمكن (غير دالة)
النسبة (Cmin / df)	$Cmin / df \leq 2$
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	$GFI > 0,90$
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	$NFI > 0,90$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	$CFI > 0,90$
مؤشر رمسي (RMSEA)	$0,05 < RMSEA < 0,08$

٤-١ دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني):

٤-١-١ دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية A، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني):

• النموذج المقترح:

٤-١-١-١ التوصيف الإحصائي لمتغيرات النموذج المقترح:

جدول (١١)

التوصيف الإحصائي لنتائج متغيرات البحث

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
نمط الشخصية A	138	182.594	7.629	0.649
الاحترق النفسي	138	73.331	5.016	0.412
السلوك العدوانى	138	118.804	5.198	0.427

عند دراسة الجدول (١١) نلاحظ معدلات المتغيرات جاءت على التوالي (١٨٢% ، ٧٣% ، ١١٨%). كما يبدو من ذات الجدول ان قيم الاخطاء المعيارية للمتغيرات صغيرة مقارنة مع المتوسطات، وهذا يدل على ان العينة تمثل المجتمع بشكل دقيق (افضل تمثيل).

جدول (١٢)

قيمة اختبار (شابيرو - ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها لمتغيرات البحث

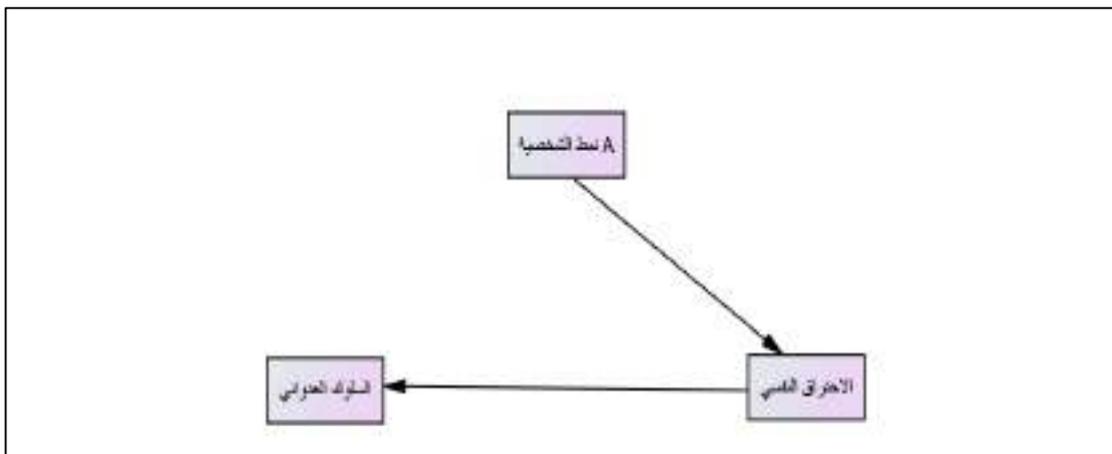
المتغيرات	المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نمط الشخصية A	0.982	138	0.055
الاحترق النفسي	0.982	138	0.053
السلوك العدوانى	0.952	138	0.057

يبدو من الجدول (١٢) أن اختبار شابيرو - ولك غير دال، لأن جميع قيم الدلالة جاءت أكبر من المعيار القياسي (٠,٠٥) وهذا يعني أن التوزيع لجميع المتغيرات جاء طبيعياً.

٤-١-١-٢ مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات:

يمكن التحقق من النموذج البنائي النظري (المعادلة البنائية) للنموذج الكلي الذي يوضح العلاقات بين متغيرات البحث، والمخطط التالي يمثل نموذج تحليل المسار لمعادلة العلاقات بين متغيرات البحث (نمط الشخصية A، الاحترق النفسي، السلوك العدوانى).

وسيتم تقدير كفاءة النموذج من خلال تحليل المسار للعلاقات ، والارتباطات بين تلك المتغيرات، حيث أفضت نتائج الدراسة الميدانية إلى تصور النموذج الآتي (شكل ٢) للعلاقات في المعادلة البنائية. وقد تمت معالجة النموذج ببرنامج (AMOS v.24).



شكل (٢)

النموذج المقترح من قبل الباحثة لنمط الشخصية A مع متغيرات البحث

وبالذهاب إلى قيم التحليل المستخرجة بالبرنامج يتضح أن البيانات تتطابق مع النموذج مطابقة حسنة، ويمكن التحقق من ذلك من خلال مقارنة قيم المؤشرات المحسوبة بمحكات المطابقة الحسنة، والتي سيتم عرضها كآلاتي:

أولاً- مؤشرات دليل قبول النموذج (مربع كاي (X^2)):

جدول (١٣)

قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات دليل قبول النموذج)

ت	المؤشر	القيمة المحسوبة	محك القبول
١	مربع كاي Chi-Square	0.097	غير دال
٢	درجات الحرية	1	-
٣	مستوى الدلالة	0.755	> ٠,٠٥
٤	مربع كاي المعياري (X^2/ df)	0.097	$X^2/ df \leq ٢$

يبدو من الجدول (١٣) ان قيمة (مربع كاي) جاءت بمقدار (٠,٠٩٧) وان قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها جاءت بمقدار (٠,٧٥٥) , وهي أكبر من القيمة (٠,٠٥) , وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تقول بأنه: (لا فرق بين النموذج النظري والبيانات) وبالتالي فإنه يدل على حسن المطابقة بين مصفوفة التباين الملاحظة والمتوقعة. كما أن قيمة (مربع كاي المعياري) جاءت أصغر من (٢) وهذا يؤكد ما جاء آنفاً من أن النموذج يطابق البيانات.

وتتوه الباحثة هنا أن هذه المؤشرات تمثل دليل القبول المطلق الذي يحدد الدرجة لقبول اطار الدراسة - لا يحدد ان كان اطار الدراسة مناسب , أو غير مناسب (جيد أو سيء) , وانما يحدد فقط مدى القبول، فإذا لم يتم قبول اطار الدراسة فلن يتم البحث في موضوع مناسبة , أو عدم مناسبة هذا الاطار-.

كما تشير الباحثة إلى أنه لا يمكن الاعتماد على مؤشر (مربع كاي) فقط للتحقق من تطابق النموذج مع البيانات، لعدة أسباب منها (١):

- ✓ حساسيته لمعاملات الارتباط، فكلما كانت معاملات الارتباط مرتفعة ترتفع قيمة مربع كاي.
- ✓ حساسيته لحجم العينة، فهو يزداد بازدياد حجم العينة.
- ✓ عدم واقعيته، حيث يفترض وجود مطابقة تامة بين النموذج والملاحظ والمتوقع.

ثانياً - مؤشرات المطابقة المطلقة:

جدول (١٤)

قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المطلقة)

ت	المؤشر	القيمة المحسوبة	محك القبول
١	جودة المطابقة (GFI)	1.000	$GFI > ٠,٩٠$
٢	جودة المطابقة المعدل (AGFI)	0.997	$AGFI > ٠,٩٠$
٣	الجزر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب - رمسي (RMSEA)	0.000	$< ٠,٠٨$

من الجدول (١٧) نلاحظ الآتي:

١. مؤشر جودة المطابقة (GFI):

يبدو أن قيمة مؤشر (حسن المطابقة) جاءت بمقدار (١,٠٠٠) وهي أكبر من (٠,٩٠) حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠) وكلما أقترب من الواحد يكون افضل.

٢. مؤشر جودة المطابقة المعدل (AGFI):

١- أيمن سليمان القهوجي، فريال محمد أبو عواد؛ النمذجة بالمعادلات البنائية باستخدام برنامج اموس، ط١، عمان، دار

يبدو أن قيمة مؤشر (حسن المطابقة المعدل) جاءت بمقدار (٠,٩٩٧) وهي أكبر من (٠,٩٠) حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠) وكلما أقترب من الواحد يكون افضل.

٣. مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب - رمسي (RMSEA):

هذا المؤشر يقيس الاختلاف بين مصفوفة التباين للنموذج الذي أخذت منه العينة والمجتمع، ويفضل أن يكون أقل من (٠,٠٨) وكلما كان أقل كان أفضل، وكلما أقترب من الصفر زادت نسبة التطابق، فإن قيمة مؤشر (رمسي) كما تبدو من الجدول (١٧) جاءت بمقدار (٠,٠٠٠) وهذا يعني أن هناك تطابق تام.

ثالثاً - مؤشرات المطابقة المتزايدة:

جدول (١٥)

قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المتزايدة)

ت	المؤشر	القيمة المحسوبة	محك القبول
1	لويس توكر (TLI)	1.015	$TLI > 0,90$
2	المطابقة المعياري (NFI)	0.995	$NFI > 0,90$
3	المطابقة المقارن (CFI)	1.000	$CFI > 0,90$

من الجدول (١٥) نلاحظ الآتي:

١. مؤشر لويس توكر (TLI):

يبدو أن قيمة مؤشر (تاكر لويس - TLI) - وهو من عائلة مؤشر (المطابقة المقارن) - جاءت بمقدار (١,٠١٥) وهي أكبر من المعيار (٠,٩٠)، حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠).

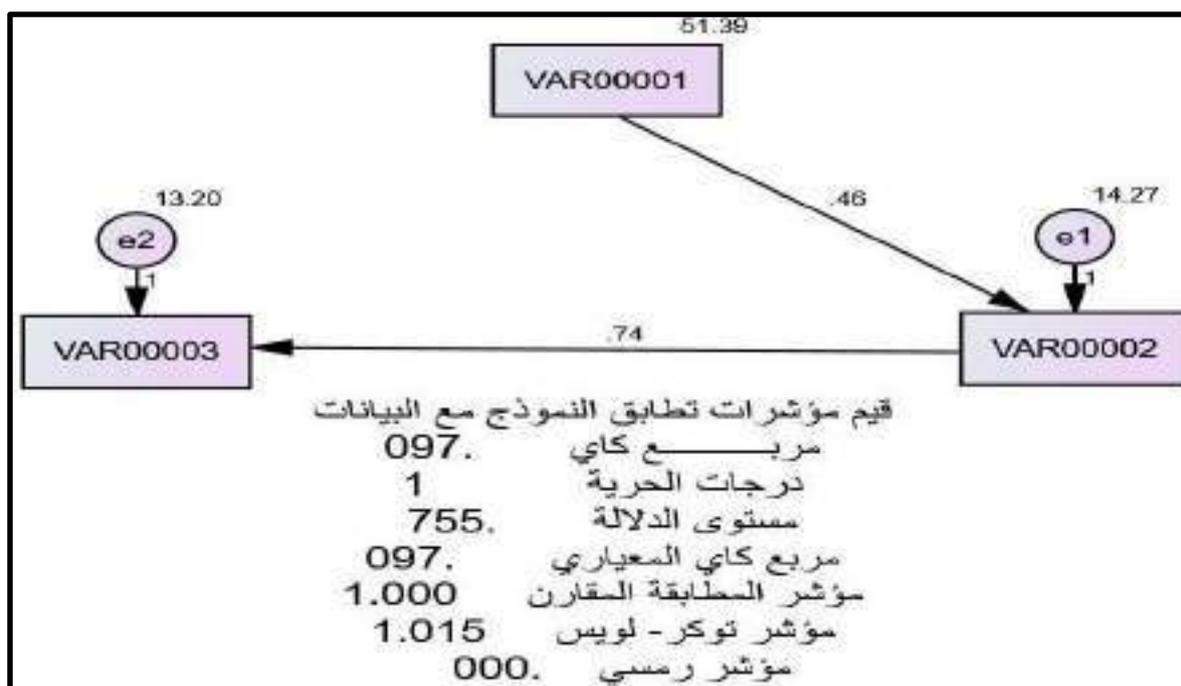
٢. مؤشر المطابقة المعياري (NFI):

يبدو أن قيمة مؤشر (مؤشر المطابقة المعياري - NFI) - وهو من عائلة مؤشر (المطابقة المقارن) - جاءت بمقدار (٠,٩٩٥) ، وهي أكبر من المعيار (٠,٩٠) ، حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠).

٣. مؤشر المطابقة المقارن (CFI):

يبدو أن قيمة مؤشر (المطابقة المقارن) جاءت بمقدار (١,٠)، وهي أكبر من (٠,٩٠) ، حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠).

وبهذه النتائج يمكن القول بأن هناك ارتباطات بين متغيرات النموذج، وأن النموذج يبتعد عن النموذج الصفري.



شكل (٣)

النموذج المقترح من قبل الباحثة(*)

٤-١-١-٣ التقديرات المقننة وغير المقننة للنموذج الافتراضي:

جدول (١٦)

قيم التقديرات المعيارية وغير المعيارية لمسارات العلاقات بين متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة (t) الإحصائية	الخطأ القياسي	التقديرات		المتغير		
			المعيارية	غير المعيارية	الداخلي	اتجاه العلاقة	الخارجي
0.000	10.508	0.043	0.655	0.457	الاحترق النفسي	<---	نمط الشخصية A
0.000	12.319	0.060	0.713	0.739	السلوك العدوانى	<---	الاحترق النفسي

يبدو من الجدول (١٦) أن جميع قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم إحصائية (t) جاءت أصغر من (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تقول : بعدم وجود علاقات بين المتغيرات الخارجية (المستقلة) والمتغيرات الداخلية (التابعة), وقبول الفرضية البديلة التي تقول بوجود تلك العلاقات, وبمعنى آخر يوجد تأثير للعوامل مع بعضها، وكالاتي:

* VAR00001: تعني نمط الشخصية (A)

VAR00002: تعني الاحترق النفسي

VAR00001: تعني السلوك العدوانى

- هناك تأثير لعامل (نمط الشخصية A) على عامل (الاحتراق).
 - هناك تأثير لعامل (الاحتراق النفسي) على عامل (السلوك العدوانى).
- وتشير الإشارة الموجبة لمسارات العلاقات بين المتغيرات إلى أنه عندما تزداد (أو تقل) قيم المتغيرات الخارجية (المستقلة) يقابلها زيادة (أو نقصان) في قيم المتغيرات الداخلية (التابعة).
- فعند تخمين ، وتقدير قيمة العلاقة بين المتغيرين (المؤثر والمتأثر) نجد أنه عندما تزداد قيمة (نمط الشخصية A) بمقدار (١,٠٠) تزداد قيمة (الاحتراق النفسي) بمقدار (٠,٦٥٥)، وعندما تزداد قيمة (الاحتراق النفسي) بمقدار (١,٠٠) تزداد قيمة (السلوك العدوانى) بمقدار (٠,٧١٣).
- كما نلاحظ من ذات الجدول أن نسبة الخطأ في قيم العلاقات ، أو الارتدادات بين المتغيرات (المؤثرة والمتأثرة) هي قيم صغيرة.

٤-١-١-٤ التأثير المباشر والتأثير غير المباشر:

جدول (١٧)

قيمة العلاقة بين المتغيرات بالطريقة المباشرة وغير المباشرة

الاحتراق النفسي		نمط الشخصية A		المتغيرات
غير مباشرة	مباشرة	غير مباشرة	مباشرة	
0.000	0.000	0.000	0.655	الاحتراق النفسي
0.000	0.713	0.467	0.000	السلوك العدوانى

يبدو من الجدول (١٧) أن قيمة العلاقة المباشرة بين نمط الشخصية A ، و الاحتراق النفسي (٠,٠٠٠) وهي أصغر من قيمة العلاقة غير المباشرة (٠,٤٦٧). ومن جهة أخرى فإن العلاقات المباشرة بين نمط الشخصية A والاحتراق النفسي (٠,٦٥٥)، والاحتراق النفسي ، والسلوك العدوانى (٠,٧١٣) أكبر من العلاقات غير المباشرة (٠,٠٠٠)، وهذا يعني أن متغير الاحتراق النفسي يلعب دور المتغير الوسيط بين متغير نمط الشخصية A ومتغير السلوك العدوانى.

وبمعنى آخر فإن متغير نمط الشخصية A يؤثر على متغير السلوك العدوانى بشكل غير مباشر من خلال متغير الاحتراق النفسي.

وتأكيدا لهذا الأمر نذهب إلى ما جاء به اختبار سوبل (Sobel Test) للتعرف على دلالة الدور الوسيط لمتغير (الاحتراق النفسي) كشرط (للسلوك العدواني).

جدول (١٨)

نتائج اختبار (سوبل)

مستوى الثقة ٩٥%		الخطأ المعياري	قيمة z	المسار ab	المسار b	المسار a	المتغير الوسيط	المتغير المستقل
أعلى قيمة	أقل قيمة							
0.2178	0.1042	0.029	1.96	0.1610	0.35	0.46	الاحتراق النفسي	نمط الشخصية A

يبدو من الجدول (١٨) أن الصفر يقع خارج حدود الثقة (لا يقع بين أعلى قيمة وأقل قيمة) ومعنى ذلك أن هناك علاقات غير مباشرة بين متغير نمط الشخصية A ومتغير السلوك العدواني والتأثير الكلي للمتغير الوسيط (الاحتراق النفسي).

٤-١-٢ دراسة وتحليل النموذج النظري للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نمط الشخصية B، الاحتراق النفسي) والمتغير التابع (السلوك العدواني):

• النموذج المقترح:

٤-١-٢-١ التوصيف الإحصائي لمتغيرات النموذج المقترح:

جدول (١٩)

التوصيف الإحصائي لنتائج متغيرات البحث

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغيرات
0.468	4.948	155.830	112	نمط الشخصية B
0.377	3.991	73.205	112	الاحتراق النفسي
0.458	4.847	119.348	112	السلوك العدواني

عند دراسة الجدول (١٩) نلاحظ معدلات المتغيرات جاءت على التوالي (١٥٥٪، ٧٣٪، ١١٩٪). كما يبدو من ذات الجدول ان قيم الأخطاء المعيارية للمتغيرات صغيرة مقارنة مع المتوسطات، وهذا يدل على ان العينة تمثل المجتمع بشكل دقيق (افضل تمثيل).

جدول (٢٠)

قيمة اختبار (شابيرو - ولك) المحسوبة ومستوى دلالتها لمتغيرات البحث

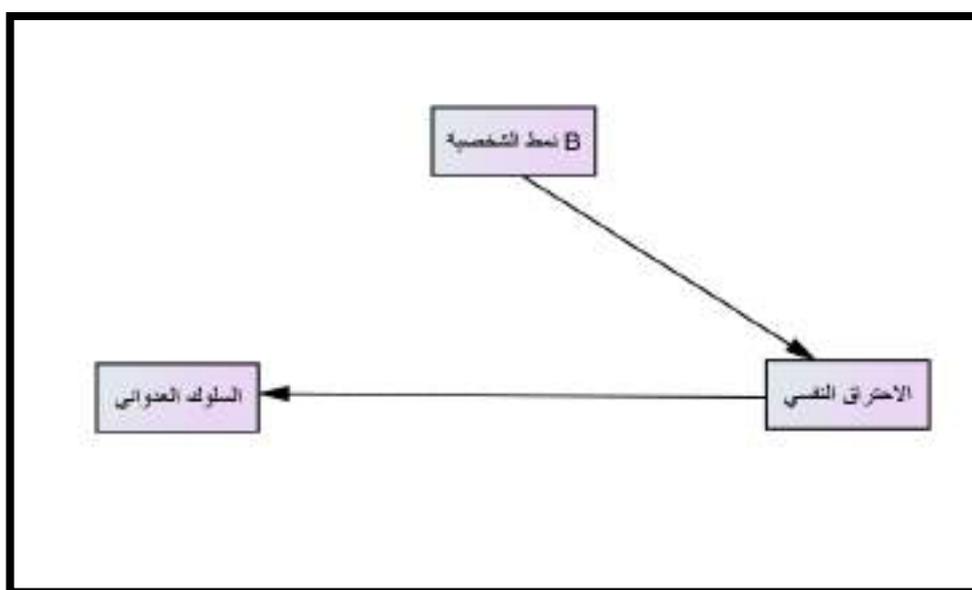
المتغيرات	المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نمط الشخصية B	0.979	112	0.077
الاحترق النفسي	0.978	112	0.061
السلوك العدواني	0.978	112	0.059

يبدو من الجدول (٢٠) أن اختبار شابيرو - ولك غير دال، لأن جميع قيم الدلالة جاءت أكبر من المعيار القياسي (٠,٠٥) وهذا يعني أن التوزيع لجميع المتغيرات جاء طبيعياً.

٤-١-٢ مؤشرات تطابق النموذج مع البيانات:

يمكن التحقق من النموذج البنائي النظري (المعادلة البنائية) للنموذج الكلي الذي يوضح العلاقات بين متغيرات البحث، والمخطط التالي يمثل نموذج تحليل المسار لمعادلة العلاقات بين متغيرات البحث (نمط الشخصية B، الاحتراق النفسي، السلوك العدواني).

وسيتم تقدير كفاءة النموذج من خلال تحليل المسار للعلاقات، والارتباطات بين تلك المتغيرات، حيث أفضت نتائج الدراسة الميدانية إلى تصور النموذج الآتي (شكل ٤) للعلاقات في المعادلة البنائية، وقد تمت معالجة النموذج ببرنامج (AMOS v.24).



شكل (٤)

النموذج المقترح من قبل الباحثة لنمط الشخصية B مع متغيرات البحث

وبالذهاب إلى قيم التحليل المستخرجة بالبرنامج يتضح أن البيانات تتطابق مع النموذج مطابقة حسنة، ويمكن التحقق من ذلك من خلال مقارنة قيم المؤشرات المحسوبة بمحكات المطابقة الحسنة، والتي سيتم عرضها كآتي:

أولاً- مؤشرات دليل قبول النموذج (مربع كاي (X^2)):

جدول (٢١)

قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات دليل قبول النموذج)

ت	المؤشر	القيمة المحسوبة	محك القبول
١	مربع كاي Chi-Square	1.090	غير دال
٢	درجات الحرية	1	-
٣	مستوى الدلالة	0.296	$> ٠,٠٥$
٤	مربع كاي المعياري (X^2/ df)	1.090	$X^2/ df \leq ٢$

يبدو من الجدول (٢١) ان قيمة (مربع كاي) جاءت بمقدار (١,٠٩٠)، وان قيمة مستوى الدلالة المرافقة لها جاءت بمقدار (٠,٢٩٦)، وهي أكبر من القيمة (٠,٠٥) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تقول بأنه: (لا فرق بين النموذج النظري والبيانات)، وبالتالي فإنه يدل على حسن المطابقة بين مصفوفة التباين الملاحظة والمتوقعة، كما أن قيمة (مربع كاي المعياري) جاءت أصغر من (٢)، وهذا يؤكد ما جاء آنفاً من أن النموذج يطابق البيانات.

وتتوه الباحثة هنا أن هذه المؤشرات تمثل دليل القبول المطلق الذي يحدد الدرجة لقبول اطار الدراسة - لا يحدد ان كان اطار الدراسة مناسب، أو غير مناسب (جيد أو سيء)، وانما يحدد فقط مدى القبول، فإذا لم يتم قبول اطار الدراسة فلن يتم البحث في موضوع مناسبة أو عدم مناسبة هذا الاطار -.

كما تشير الباحثة إلى أنه لا يمكن الاعتماد على مؤشر (مربع كاي) فقط للتحقق من تطابق النموذج مع البيانات، لعدة أسباب منها (١):

- ✓ حساسيته لمعاملات الارتباط، فكلما كانت معاملات الارتباط مرتفعة ترتفع قيمة مربع كاي.
- ✓ حساسيته لحجم العينة، فهو يزداد بازدياد حجم العينة.

✓ عدم واقعيته، حيث يفترض وجود مطابقة تامة بين النموذج الملاحظ والمتوقع.
ثانياً - مؤشرات المطابقة المطلقة:

جدول (٢٢)

قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المطلقة)

ت	المؤشر	القيمة المحسوبة	محك القبول
١	جودة المطابقة (GFI)	0.994	$GFI > ٠,٩٠$
٢	جودة المطابقة المعدل (AGFI)	0.961	$AGFI > ٠,٩٠$
٣	الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب - رمسي (RMSEA)	0.028	$< ٠,٠٨$

من الجدول (٢٢) نلاحظ الآتي:

٤. مؤشر جودة المطابقة (GFI):

يبدو ان قيمة مؤشر (حسن المطابقة) جاءت بمقدار (٠,٩٩٤)، وهي أكبر من (٠,٩٠)، حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠) وكلما أقترب من الواحد يكون افضل.

٥. مؤشر جودة المطابقة المعدل (AGFI):

يبدو ان قيمة مؤشر (حسن المطابقة المعدل) جاءت بمقدار (٠,٩٦١) وهي أكبر من (٠,٩٠) حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠) وكلما أقترب من الواحد يكون افضل.

٦. مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب - رمسي (RMSEA):

هذا المؤشر يقيس الاختلاف بين مصفوفة التباين للنموذج الذي أخذت منه العينة والمجتمع، ويفضل أن يكون أقل من (٠,٠٨)، وكلما كان أقل كان أفضل، وكلما أقترب من الصفر زادت نسبة التوافق. أن قيمة مؤشر (رمسي) كما تبدو من الجدول (٢٥) جاءت بمقدار (٠,٠٢٨)، وهذا يعني أن هناك تطابقاً تاماً.

ثالثاً - مؤشرات المطابقة المتزايدة:

جدول (٢٣)

قيم مؤشرات تطابق النموذج الافتراضي مع البيانات (مؤشرات المطابقة المتزايدة)

ت	المؤشر	القيمة المحسوبة	محك القبول
1	لويس توكر (TLI)	0.999	$TLI > ٠,٩٠$
2	المطابقة المعياري (NFI)	0.995	$NFI > ٠,٩٠$
3	المطابقة المقارن (CFI)	1.000	$CFI > ٠,٩٠$

من الجدول (٢٣) نلاحظ الآتي:

٤. مؤشر لويس توكر (TLI):

يبدو أن قيمة مؤشر (تاكر لويس - TLI) - وهو من عائلة مؤشر (المطابقة المقارن) - جاءت بمقدار (٠,٩٩٩) وهي أكبر من المعيار (٠,٩٠), حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠).

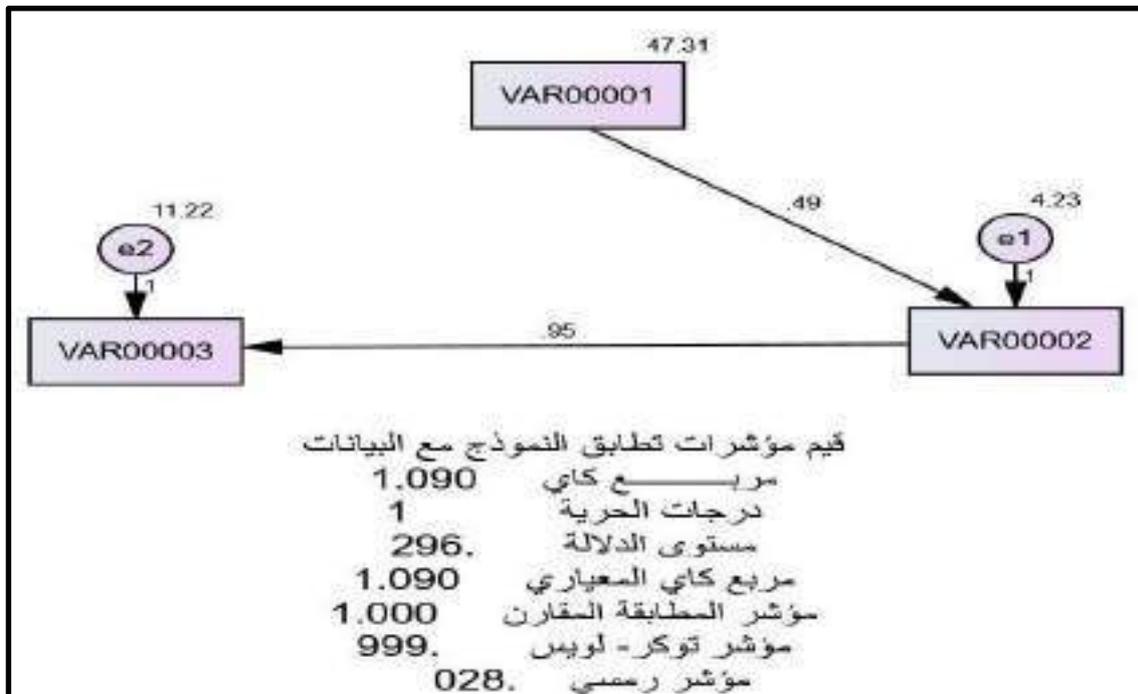
٥. مؤشر المطابقة المعياري (NFI):

يبدو أن قيمة مؤشر (مؤشر المطابقة المعياري - NFI) - وهو من عائلة مؤشر (المطابقة المقارن) - جاءت بمقدار (٠,٩٩٥) وهي أكبر من المعيار (٠,٩٠). حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠).

٦. مؤشر المطابقة المقارن (CFI):

يبدو أن قيمة مؤشر (المطابقة المقارن) جاءت بمقدار (١,٠٠٠) وهي أكبر من (٠,٩٠) حيث أن قيمة هذا المؤشر حسب معايير الجودة تكون قيمته أكبر من (٠,٩٠).

وبهذه النتائج يمكن القول بأن هناك ارتباطات بين متغيرات النموذج، وأن النموذج يبتعد عن النموذج الصفري.



شكل (٥)

النموذج المقترح من قبل الباحثة(*)

٤-١-٢-٣ التقديرات المقننة وغير المقننة للنموذج الافتراضي:

جدول (٢٤)

قيم التقديرات المعيارية وغير المعيارية لمسارات العلاقات بين متغيرات البحث

مستوى الدلالة	قيمة (t) الإحصائية	الخطأ القياسي	التقديرات		المتغير		
			المعيارية	غير المعيارية	الداخلي	اتجاه العلاقة	الخارجي
0.000	17.421	0.028	0.856	0.494	الاحترق النفسي	<---	نمط الشخصية A
0.000	11.913	0.080	0.749	0.953	السلوك العدوانى	<---	الاحترق النفسي

يبدو من الجدول (٢٤) ان جميع قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم احصائية (t) جاءت أصغر من (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود علاقات بين المتغيرات الخارجية (المستقلة) والمتغيرات الداخلية (التابعة), وقبول الفرضية البديلة التي تقول بوجود تلك العلاقات, وبمعنى آخر يوجد تأثير للعوامل مع بعضها، وكالاتي:

- هناك تأثير لعامل (نمط الشخصية B) على عامل (الاحترق).

- هناك تأثير لعامل (الاحترق النفسي) على عامل (السلوك العدوانى).

وتشير الإشارة الموجبة لمسارات العلاقات بين المتغيرات إلى أنه عندما تزداد (أو تقل) قيم المتغيرات الخارجية (المستقلة) يقابلها زيادة, (أو نقصان) في قيم المتغيرات الداخلية (التابعة).

فعند تخمين وتقدير قيمة العلاقة بين المتغيرين (المؤثر والمتأثر) نجد أنه عندما تزداد قيمة (نمط الشخصية B) بمقدار (١,٠٠) تزداد قيمة (الاحترق النفسي) بمقدار (٠,٨٥٦), وعندما تزداد قيمة (الاحترق النفسي) بمقدار (١,٠٠) تزداد قيمة (السلوك العدوانى) بمقدار (٠,٧٤٩).

كما نلاحظ من ذات الجدول نفسه أن نسبة الخطأ في قيم العلاقات أو الارتدادات بين المتغيرات (المؤثرة والمتأثرة) هي قيم صغيرة.

* VAR00001: تعني نمط الشخصية (B)

VAR00002: تعني الاحترق النفسي

VAR00001: تعني السلوك العدوانى

٤-١-٢-٤ التأثير المباشر والتأثير غير المباشر:

جدول (٢٥)

قيمة العلاقة بين المتغيرات بالطريقة المباشرة وغير المباشرة

الاحتراق النفسي		نمط الشخصية B		المتغيرات
غير مباشرة	مباشرة	غير مباشرة	مباشرة	
0.000	0.000	0.000	0.856	الاحتراق النفسي
0.000	0.749	0.641	0.000	السلوك العدوانى

يبدو من الجدول (٢٥) أن قيمة العلاقة المباشرة بين نمط الشخصية B و الاحتراق النفسي (٠,٠٠٠) وهي أصغر من قيمة العلاقة غير المباشرة (٠,٦٤١). ومن جهة أخرى فإن العلاقات المباشرة بين نمط الشخصية B والاحتراق النفسي (٠,٨٥٦) والاحتراق النفسي والسلوك العدوانى (٠,٧٤٩) أكبر من العلاقات غير المباشرة (٠,٠٠٠). وهذا يعني أن متغير الاحتراق النفسي يلعب دور المتغير الوسيط بين متغير نمط الشخصية B ومتغير السلوك العدوانى.

وبمعنى آخر فإن متغير نمط الشخصية B يؤثر على متغير السلوك العدوانى بشكل غير مباشر من خلال متغير الاحتراق النفسي.

وتأكيداً لهذا الأمر نذهب إلى ما جاء به اختبار سوبل (Sobel Test) للتعرف على دلالة الدور الوسيط لمتغير (الاحتراق النفسي) كشرط (للسلوك العدوانى).

جدول (٢٦)

نتائج اختبار (سوبل)

مستوى الثقة ٩٥%		الخطأ المعياري	قيمة z	المسار a	المسار b	المسار ab	المتغير الوسيط	المتغير المستقل
أعلى قيمة	أقل قيمة							
0.5596	0.3714	0.048	1.96	0.4655	0.95	0.49	الاحتراق النفسي	نمط الشخصية A

يبدو من الجدول (٢٦) أن الصفر يقع خارج حدود الثقة (لا يقع بين أعلى قيمة وأقل قيمة) ومعنى ذلك أن هناك علاقات غير مباشرة بين متغير نمط الشخصية B , ومتغير السلوك العدوانى والتأثير الكلى للمتغير الوسيط (الاحتراق النفسي).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات -٥

الاستنتاجات ١-٥

التوصيات والمقترحات ٢-٥

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥_١ الاستنتاجات :

في حدود عينة البحث ومن واقع البيانات المتجمعة، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

أ- الاستنتاجات المتعلقة بنموذج نمط الشخصية (A):

١. ان النموذج النظري المقترح يتطابق مع البيانات الميدانية، بمعنى آخر ان بيانات العينة تأييد النموذج النظري. وإن الاحتراق النفسي يلعب دور الوسيط في النموذج، بمعنى آخر إن دور الاحتراق النفسي كمتغير وسيط هو شرط للسلوك العدوانى.
٢. تبين من خلال تحليل المسار بأن نمط السلوك (A) لها علاقة قوية بالاحتراق النفسي، وعلاقة ضعيفة بالسلوك العدوانى لذا يعد متغير (الاحتراق النفسي) المؤثر الأول للسلوك العدوانى.
٣. من خلال الاستنتاج (٢) يبدو أن تأثير نمط الشخصية (A) على السلوك العدوانى يمر من خلال الاحتراق النفسي - أي أن هناك علاقة غير مباشرة بين نمط الشخصية (A) والسلوك العدوانى.

ب- الاستنتاجات المتعلقة بنموذج نمط الشخصية (B):

٤. ان النموذج النظري المقترح يتطابق مع البيانات الميدانية، بمعنى آخر ان بيانات العينة تأييد النموذج النظري. وإن الاحتراق النفسي يلعب دور الوسيط في النموذج، بمعنى آخر إن دور الاحتراق النفسي كمتغير وسيط هو شرط للسلوك العدوانى.
٥. تبين من خلال تحليل المسار بأن نمط السلوك (B) لها علاقة قوية بالاحتراق النفسي، وعلاقة ضعيفة بالسلوك العدوانى لذا يعد متغير (الاحتراق النفسي) المؤثر الأول للسلوك العدوانى.
٦. من خلال الاستنتاج (٢) يبدو أن تأثير نمط الشخصية (B) على السلوك العدوانى يمر من خلال الاحتراق النفسي - أي أن هناك علاقة غير مباشرة بين نمط الشخصية (B) والسلوك العدوانى.

ثانياً- التوصيات

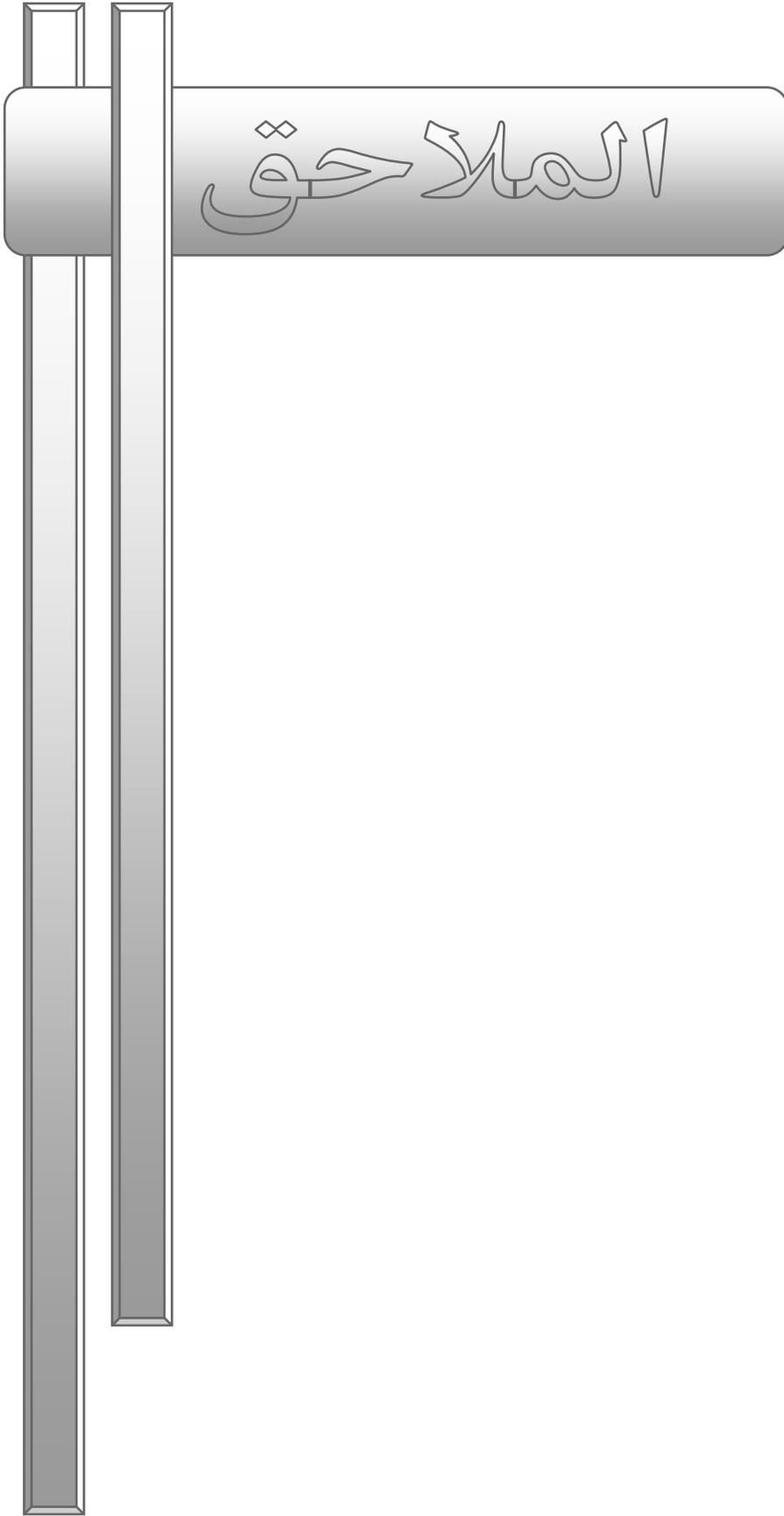
على ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، توصي بالآتي:

١. الاستفادة من الأساليب الاحصائية المتقدمة (أساليب التحليل متعدد المتغيرات) مثل تحليل المسار في مجالات التربية الرياضية.
٢. اجراء مزيد من البحوث عن العلاقات المباشرة وغير المباشرة لمعرفة أكثر المتغيرات تأثيراً لوضع التدابير والحلول اللازمة.

٥_٢ المقترحات:

واكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية مستقبلاً:

١. اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات اخرى من لاعبات كرة اليد.
٢. اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على متغيرات أخرى، وعينات من فعاليات اخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.



ملحق (١)

استماره استبيان آراء الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية مقياس نمط الشخصية والاحترق النفسي والسلوك العدواني

جامعة المثنى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / الدكتور

الاستاذ الفاضلالمحترم .

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان:

" نمذجة العلاقات السببية لنمط الشخصية (A,B) والاحترق النفسي والسلوك العدواني للاعبين

المتقدمين بكرة اليد"

وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه , ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية يرجى تفضلكم وإبداء آرائكم العلمية القيمة كونكم من ذوي الاختصاص علما ان الباحثة استعانت في الحصول على فقرات المقياس من الدراسات السابقة , لذلك ترحو الباحثة تعاونكم في ايداء آراءكم بتحديد صلاحية مقياس الاحترق النفسي , وتأشير علامة (√) في الحقل المناسب فيما اذا كان المقياس ملائم أو غير ملائم وفي حالة وجود ملاحظات يرجى اضافتها .

شاكرين تعاونكم

التوقيع

الاسم واللقب العلمي :

الاختصاص الدقيق :

مكان العمل :

التاريخ :

الصلاحية		المقياس	ت
غير ملائم	ملائم		
		مقياس انماط الشخصية	١
		مقياس الاحترق النفسي	٢
		مقياس السلوك العدواني	٣

ملاحظة / في حالة وجود ملاحظات يرجى اضافتها

ملحق (٢)

استمارة استبيان مقياس الاحتراق النفسي بصورته النهائية

تحية طيبة. . .

- بين يديك قائمة من الفقرات التي تقيس الاحتراق النفسي ، ترجو الباحثة منك الإجابة عن فقرات القائمة بعد قراءتها بدقة، مع ملاحظة التعليمات أدناه قبل البدء بالإجابة:
- عدم ذكر الاسم .
 - تتألف القائمة من (٢١) فقرة.
 - تكون الإجابة عن جميع الفقرات، وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.
 - الإجابة عن الفقرات بكل صراحة ودقة.
 - اختيار الاستجابة التي تنطبق عليك أكثر من غيرها.
 - ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.
 - يمكنك الإجابة عن فقرات القائمة حسب الترتيب الذي ترتأي أنت.
 - اختيار بديل واحد من بين البدائل الخمسة .
 - هذه الاستجابات مقدمة لأغراض البحث العلمي .
 - تكون الإجابة بوضع إشارة (✓) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يمثل استجابتك نحو تحت الفقرة.
 - وأليك مثال عن كيفية الإجابة:

بدائل الإجابة					الفقرة	رقم الفقرة
ضعيف جداً	ضعيف	معتدل	شديد الى حد ما	شديد جداً		
			✓		يحتاج جسمي الى فترات راحه طويله لاستعاده الشفاء	١

اسم النادي :

مع التقدير

ت	الفقرات	شديد جداً	شديد الى حد ما	معتدل	ضعيف	ضعيف جداً
١	يحتاج جسمي الى فترات راحة طويلة لاستعادته الشفاء					
٢	لدى الرغبة في التفوق والانجاز					
٣	انا يقظ طوال مباراة					
٤	اشعر بعدم التقدير من قبل الاخرين (لاعبين ,مدربين , صحافة ... الخ)					
٥	أشعر بضعف في التوافق العصبي العضلي نتيجة الاجهاد					
٦	اشعر بشجاعة والجرأة على اتخاذ القرار في المواقف الحرجة في المباريات					
٧	تقل دافعتي للعب لضعف امكانيات المدرب					
٨	لدى القدرة لاثارة حماس اللاعبين في الملعب					
٩	شعر اني غير قادر على مواصلة اللعب نتيجة التعب البدني					
١٠	اقدم المستوى الذي يرضيني واحاول دائما تقديم الافضل					
١١	اشعر اني لا استطيع تحقيق المستوى الذي حققته في السابق					
١٢	اشعر بالاحباط لقله حصولي على أية مكافأة مقابل عطائي للفريق					
١٣	اشعر بانني حاد مزاج ولدي الاستعداد للانفجار في أليه لحظه في الملعب					
١٤	اشعر بضعف القدرة على سرعة الاستجابة الحركية نتيجة التعب البدني					
١٥	اتذكر كل ما عطي لي من خطط وبامكاني تطبيقها داخل الملعب					
١٦	اشعر بقلق تجاه تسلم مستحقاتي المالية من النادي					
١٧	اشعر بالاكأبة كلما تذكرت اني متوجه الى التدريب					
١٨	أصبحت اكثر قسوة في تعاملي مع الآخرين (اللاعبين ,حكام ,مدربين ,جمهور)					
١٩	تقل دافعتي لعدم مساندة ودعم الهيئة الادارية للفريق					
٢٠	اشعر بالانزعاج كلما اقترب موعد التدريب					
٢١	اشعر بلملل من التدريب					

ملحق (٣)

استماره استبيان مقياس السلوك العدوانى بصورته النهائية

تحية طيبة. . .

- بين يديك قائمة من الفقرات التي تقيس السلوك العدوانى ، ترجو الباحثة منك الإجابة عن فقرات القائمة بعد قراءتها بدقة، مع ملاحظة التعليمات أدناه قبل البدء بالإجابة:
- عدم ذكر الاسم .
 - تتألف القائمة من (٣٤) فقرة.
 - تكون الإجابة عن جميع الفقرات، وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.
 - الإجابة عن الفقرات بكل صراحة ودقة.
 - اختيار الاستجابة التي تنطبق عليك أكثر من غيرها.
 - ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.
 - يمكنك الإجابة عن فقرات القائمة حسب الترتيب الذي تترأى أنت.
 - اختيار بديل واحد من بين البدائل الخمسة .
 - هذه الاستجابات مقدمة لاغراض البحث العلمي .
 - تكون الإجابة بوضع إشارة (✓) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يمثل استجابتك نحو تحت الفقرة.
 - وأليك مثال عن كيفية الإجابة:

رقم الفقرة	الفقرة	بدائل الإجابة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يجد اللاعب نفسه مظطراً لاستخدام العنف عندما يحاصره منافسيه		✓			

اسم النادي :

مع التقدير

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يجد اللاعب نفسه مظلوماً لاستخدام العنف عندما يحاصره منافسيه					
٢	تزداد عدوانية اللاعب نحو المنافس عندما يكون فريقه متأخراً بالنتيجة					
٣	يدفع منافسه لأخذ الكرة من في حال شعر ان الحكم لا يراه					
٤	لا يصافح ولا يهنئ منافسيه في حال خسارته للمباراة					
٥	يلعب اللاعب يخشونة من أجل استعادة الكرة في حال فقدت منه					
٦	عندما يرتكب المنافس مخالفة ضد زميلة فان اللاعب يسعى للانتقام منه					
٧	يوجه الكرة بقوة إلى جسم منافسه اذا ضايقه اثناء اللعب					
٨	بعض لاعبين لا يصافحون مدربيهم اذ خسرو مباراه					
٩	يستخدم بعض لاعبين اشارات غي ملائمة اتجاه مدربيهم					
١٠	يحاول بعض لاعبين قذف الكرة تجاه مدربيهم للتعبير عن غضبهم					
١١	يقوم بعض اللاعبين بالتفريخ من غضبهم بركل الكرة والادوات الموجودة في الملعب					
١٢	يضرب بعض اللاعبين ارض الملعب تعبيراً عن غضبهم لإضاعة فرصة					
١٣	يقوم بعض اللاعبين يقذف الكرة بعيداً					
١٤	يقوم اللاعب بتكسير مقاعد البدلاء عندما يفقد اعصابه					
١٥	يقوم بعض اللاعبين بتخريب الادوات داخل غرف الغيار عند الخسارة					
١٦	عندما يفعل اللاعب فانه يقوم بإتلاف ما يقع تحت يديه					
١٧	يقوم اللاعب بركل قوائم المرمى عند اضعاء لفرصة تسجيل هدف					

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٨	يصرخ في وجهه منافسية اذا فشل في اداء مهاره معينة					
١٩	يتلفظ بعض الاعبين بألفاظ نابية اذا تم حرمانه من التشكيلية الاساسية للمباراه					
٢٠	يقوم الاعبين بتأنيب انفسهم في حالة الخسارة					
٢١	يحاور بعض الاعبين مدربهم بصوت عال					
٢٢	يغضب بعض الاعبين عندما يتم وضعة في مركز غير مناسب لطريقة لعبه الملعب بطريقة لا تعجبه					
٢٣	يتذمر بعض الاعبين عندما يتم توزيع زملائه داخل الملعب بطريقة لا تعجبه					
٢٤	يلقي الاعب بللوم عل نفسه في حال فقدانه السيطرة على الكرة					
٢٥	يتعمد بعض الاعبين اثاره الفوضى ضد المدرب داخل المباراة					
٢٦	يتلفظ الاعب بألفاظ نابية نحو المنافس اذا قام بمضايقته اثناء المباراة					
٢٧	يعترض بعض الاعبين اذا قام المدرب بتدبيرهم					
٢٨	يصرخ بوجهه زملائه اذ اتجمعوا حولة اثناء استحواذه على الكرة					
٢٩	لا يتفاعل الاعبون مع مدربيهم ولا يهتمون بهم					
٣٠	يحمل الاعب نفسة اخطاء الاخرين عند الحديث مع زملائه					
٣١	يتذمر الاعب اذا لم يختره المدرب لأداء نموذج او مهارة اثناء التدريب					
٣٢	يصرخ عل زميلة في حال تباطا في اعطاء الكرة					
٣٣	يوبخ زميله عندما يفشل بتسجيل هدف او نقطة					
٣٤	يقوم بالشتيم اذا تعثر اثناء الجري بسبب زميله					

ملحق (٤)

استماره استبيان مقياس الانماط الشخصية بصورته النهائية

تحية طيبة. . .

- بين يديك قائمة من الفقرات التي تقيس الانماط الشخصية ، ترجو الباحثة منك الإجابة عن فقرات القائمة بعد قراءتها بدقة، مع ملاحظة التعليمات أدناه قبل البدء بالإجابة:
- عدم ذكر الاسم .
 - تتألف القائمة من (٣٢) فقرة.
 - تكون الإجابة عن جميع الفقرات، وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.
 - الإجابة عن الفقرات بكل صراحة ودقة.
 - اختيار الاستجابة التي تنطبق عليك أكثر من غيرها.
 - ليس هناك إجابة صحيحة وإجابة خاطئة.
 - يمكنك الإجابة عن فقرات القائمة حسب الترتيب الذي ترتأي أنت.
 - هذه الاستجابات مقدمة لاغراض البحث العلمي .
 - اختيار بديل واحد من بين البدائل الثلاثة .
 - تكون الإجابة بوضع إشارة (✓) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يمثل استجابتك نحو تحت الفقرة.
 - وأليك مثال عن كيفية الإجابة:

رقم الفقرة	الفقرة	بدائل الإجابة		
		دائماً	أحياناً	أبداً
١	أتضايق من الخسارة في رياضتي		✓	

اسم النادي :

مع التقدير

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي	متردد	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي إطلاقاً
١	لا بد من انجاز معظم أعماله في الوقت المناسب.					
٢	اشعر بان الوقت يمر سريعاً أثناء اللعب.					
٣	اشعر بان الوقت لم يعد كافياً أثناء المنافسة.					
٤	أحب أن انهي إحمائي قبل اللاعبين					
٥	اشعر بالانزعاج عندما يطول انتظاري في دكة الاحتياط.					
٦	يصفني الآخرون باني سريع الحركة.					
٧	أفضل عدم اللعب مع الأشخاص الذين يتحركون ببطء.					
٨	ارغب بسرعة الوصول إلى ساحة الخصم حتى لو كان الهجوم فردي بدون زملائي.					
٩	يؤلمني جدا عدم القدرة على انجاز مهاراتي لنفاذ الوقت.					
١٠	يصفني الآخرون بأنني أتصرف خلال اللعب بسرعة.					
١١	أحاول القيام بأكثر من حركة في نفس الوقت.					
١٢	لا انتظر في الطابور لأداء مهارة ما أثناء الإحماء حتى وان لم يكن طويلاً.					
١٣	ارغب أن أكون بالمراكز التنافسية الأولى.					
١٤	اشعر بارتياح عندما أكون متميزاً على الآخرين خلال اللعب.					
١٥	أسعى إلى منافسة اللاعبين في الأداء المثالي للانجاز.					
١٦	اشعر بان المنافسة تنمي قدراتي البدنية والمهارية والخططية					
١٧	احب اللعب مع اللاعبين المتميزون فقط					
١٨	اشعر بالارتياح عندما أكلف بقيادة الفريق.					
١٩	أتمنى الحصول على احد المراكز الثلاثة الأولى خلال البطولة.					
٢٠	يسرني أن أكون المسؤول الإداري الأول في المجال الرياضي.					
٢١	اشعر بالضيق عندما أكون في منافسة مع الخصم.					

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي	متردد	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي إطلاقاً
٢٢	أسعى إلى الحصول على رضا المدربين.					
٢٣	اشعر بالضيق عندما يكون احد اللاعبين مسؤولاً عني.					
٢٤	يسرني منافسة اللاعبين في مختلف الأمور.					
٢٥	اشعر بالسعادة عندما أرى نفسي متقدماً في الأداء على زملائي في البطولة.					
٢٦	أتحمل مشاق التدريب من اجل الحصول على مستوى رياضي متفوق اطمح إليه.					
٢٧	اجد متعة في الألعاب التي تتطلب على تحديات عقلية و بدنية.					
٢٨	لا أميل للاعبين الذين هم افضل مني.					
٢٩	اشعر بالتوتر عندما لا أحقق هدف.					
٣٠	الترم الصمت عندما أكون في حالة الغضب.					
٣١	انزعج عندما يطبق أعضاء الفريق خطة لا تنطبق مع ما أريد.					
٣٢	انفعل سريعاً بالرغم من تنظيم حياتي.					
٣٣	يخبرني اللاعبون بسرعة غضبي.					
٣٤	اشعر بالتوتر عندما أكون تحت تأثير ضغوط مختلفة.					
٣٥	يصفني اللاعبون بان تعابير وجهي توحى بالانفعال.					
٣٦	اغضب إذا لازمني احد المنافسين خلال اللعب.					
٣٧	أتوتر إذا لازمني احد اللاعبين وسبب لي ضرراً.					
٣٨	انفعل إذا اخطأ احد زملائي في الملعب.					
٣٩	في كثير من الأحيان افقد السيطرة على أدائي بسبب انفعالي الشديد أثناء المنافسة.					
٤٠	أتوتر بسرعة حين أدرك بان قدراتي لا تتلائم مع مستوى الخصم.					

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي	متردد	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي إطلاقاً
٤١	أحاول كسر أو رمي الأشياء التي تكون أمامي في حالة عصبية .					
٤٢	أحاول الثأر لكل من يسيء لي .					
٤٣	أتكلم بحدة عندما يقاطعني احد أثناء اللعب.					
٤٤	لدي الرغبة في مواجهة اللاعبين (الخصم) عندما يستفزوني.					
٤٥	لا يهمني معارضة اللاعبين لي في أي أمر .					
٤٦	أوجه انتقادات جارحة للاعبين الذين يضايقوني.					
٤٧	أفضل عقاب كل من يرتكب خطأ في حقي					
٤٨	لا يهمني شيء عندما الحق إصابة باللاعبين					
٤٩	اشعر إنني غير عدواني حتى مع أولئك الذين يسببون إصابتي					
٥٠	أتعامل مع اللاعبين بنفس طريقة تعاملهم معي					

ملحق (٥)

أسماء الخبراء والمختصين لتحديد صلاحية المقياس الثلاثة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. محمد مطر عراك	قياس وتقويم	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.د. نبيل كاظم هرييد	اختبار وقياس	جامعة القاسم الخضراء/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.د. محسن علي موسى	علم النفس	جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.د. عامر سعيد جاسم	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ.د. ميثاق غازي محمد	علم النفس	جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	أ.د. ياسين علوان موحان	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ.د. شيماء علي خميس	علم النفس	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	أ.د. فاضل كردي شلاكة	علم النفس	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	أ.د. حيدر عودة زغير	علم النفس	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	أ.د. نور حاتم حداد	اختبارات	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١١	أ.د. حيدر ناجي حبش	علم النفس	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٢	أ.م.د. سعد جاسم حمود	علم النفس	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٣	أ.م.د. حازم جاسم خزعل	علم النفس	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٤	أ.م.د. مهدي لفته راهي	اختبار وقياس	جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٥	أ.م.د. ظافر ناموس الطائي	اختبارات	المديرية العامة للتربية ديالى

ملحق (٦)

أسماء فريق العمل المساعد

ت	الاسم	التخصص
١	أحمد علي صادق	طالب دكتوراه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى
٢	سلام حسين شاكر	طالب دكتوراه - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

Extract of Thesis

Modeling the causal relationships of personality type(A, B), burnout, and aggressive behavior of advanced handball players

supervised

Dr.DUNYA SABAH ALI

١٤٤٥ H.A

Researcher

SARAH KADHIM WENASD

٢٠٢٣ H.M

The current study aimed to apply the method of data analysis (path analysis) on two causal models proposed by the researcher, which were hypothesized on an intellectual (logical) basis for the research problem, and then examining the existing relationships between their variables (personality type A, burnout, aggressive behavior) And (B personality type, burnout, aggressive behavior).

In order to achieve this goal, the researcher used the descriptive approach in the style of correlational relations. As for the research community, it was represented by advanced handball players from (26) clubs for the central and southern regions; As the size of this community reached (416) players, while the research sample amounted to (250) players, they were classified according to personality types by (138) characterized by type (A) and (112) players characterized by type B.(

Then the researcher proceeded to apply the psychological burnout scale, so she used the scale prepared by (Muhammad Jassam Arab and Hussein Ali Kazem), as the scale consisted of (21) items with five alternatives, which are (very severe, somewhat severe, moderate, weak, very weak.

The researcher also used the personality types scale prepared by (Shaima Hassan Ismail), as the scale consisted of (50) items with five alternatives, which are (applies to him to a large extent, applies to him, hesitant, does not apply to him, does not apply to him at all).

The researcher also used the aggressive behavior scale prepared by (Nahid Hamid Mashkour, Lamia Hassan Muhammad). Alternatives to the pentatonic scale are (always, often, sometimes, rarely, never).

After rationing the three scales, the researcher proceeded to apply the scales to the advanced handball players, and after obtaining the results, the researcher used the statistical programs (SPSS), (AMOS), (Excel), and accordingly the researcher concluded.

The proposed theoretical model is consistent with the field data. It was found through the path analysis that the pattern of behavior (A) has a strong relationship with psychological burnout, and a weak relationship with aggressive behavior. Therefore, the variable (psychological burnout) is considered the first influencing aggressive behavior. Through the path analysis, it was found that the pattern of behavior (B) It has a strong relationship with psychological burnout, and a weak relationship with aggressive behavior, so the variable (psychological burnout) is considered the first influencing aggressive behavior.

*Ministry of Higher Education and
Scientific Research
Al-Muthanna University
College of Physical Education and
sport sciences*



Modeling the causal relationships of personality type (A, B), burnout, and aggressive behavior of advanced handball players

*A Thesis Submitted to the Council of Physical Education and Sport Sciences
college- University of AL- Muthanna as partial of the requirement for Phd
degree in Physical Education and Sport Sciences*

*By
Sarah Kadhim Wenas*

*Supervisor
Assist .Prof. DR. Dunya Sabah Ali*